الجمعة ٤ حزيران ١٩٥٤ — ٣ شوال ١٣٧٣ — ٣ سيوان ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

العدد ٦ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

"אל-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת.ד. 104 טל. 2591 - חיפה
מס' 6, שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا



جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 6. Vol. 11 — Price 100 Pr.

وزيرة العمل تنذر بتفاقم البطالة فيتنافس نواب الحكومة على دعوة العمال الى شد الاحزمة

كتلتا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي تقدمان الاقتراحات العملية لانقاذ العمال من الجوع

القدس — البطالة ناجمة عن السياسة المعادية للبلاد التي تنتهجها الحكومة، وعن قيام المحتكرين الاجانب بنهب اقتصاديات البلاد وثرواتها، وهذه السياسة تؤدي الى دمار الانتاج المحلي وغلق المشاريع الصناعية والى طرد العمال من العمل وانخفاض القوة الشرائية ونشر البطالة الجماهيرية والغلاء، هذا ما جاء في الاقتراح المشترك الذي قدمتاه كتلتا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي بصدد سياسة العمل في الكنيست.

وكانت وزيرة العمل، غولدا مايرسون، قد إفتتحت النقاش في يوم الاثنين الماضي وأنذرت بتفاقم البطالة وأعلنت أن الحكومة لن تحل هذه المشكلة في نطاق ميزانية التطوير الحالية.

الاعتراف بالفشل

وذكرت الوزيرة أن «مشروع التطوير الحكومي» ليس في وسعه ان يقدم اكثر من ستة ملايين يوم عمل في السنة المقبلة من مجموع ١٢ مليون يوم عمل «للتخلص» من البطالة. وعوضاً عن وضع حل عملي للتخلص من آلام البطالة طلبت الوزيرة من الشبان ان يتوجهوا إلى المستوطنات الزراعية. وقالت اذا تقدم عامل شاب في رمات غان مثلاً، مطالباً بالعمل، فأنه يستطيع ان ينتظر ١٢٠ عاماً آن لم يوافق على الذهاب للعمل في القرى!

الطريق لحل البطالة

وإزاء هذا الافلاس الحكومي المطلق في سياسة مكافحة البطالة، اوضحت الرفيقة استر فلنسكا الاسباب الحقيقية للبطالة ووضعت الحلول العملية لها. فقالت:

ان الطريق لتصفية البطالة هي بتغيير السياسة الاقتصادية وحظر استيراد المواد الجاهزة وزيادة المخصصات الحكومية للخدمات العامة، وتوسيع التبادل التجاري مع الاقطار المستعدة للاتجار على أساس المنفعة المتبادلة وتطوير ثروات البلاد وتأميم الامتيازات الاجنبية وإلغاء اجور الطواري، وضمان العمل الكامل او المساعدة العاطلين عن العمل.

الجوع

وقالت النائبة الشيوعية ايضاً، ان البطالة هي اشد الامراض انتشاراً في البلاد، وهي تتفاقم باستمرار وتشمل عشرات الوف العائلات. ويزداد وضع العمال العاطلين سوءاً بارتفاع الاسعار

ثم تطرقت النائبة الى الجوع السائد في البلاد وقالت:

لقد صرح مدير مكتب المساعدة الاجتماعية الصحف عن تفاقم الجوع بين الاطفال الذين يضطرون للبحث في القمامة عن كسرة الخبز...

واضافت الرفيقة فلنسكا قائلة ان البطالة تتفاقم بين العمال العرب وان ٥٠ بالمئة من العمال العرب عاطلون عن العمل. وذكرت ان مكاتب العمل لم تفتح حتى الآن امام العمال العرب في المدن المختلطة، التي يسكنها اليهود والعرب.

وطالبت النائبة بادراج فقرة جديدة عن التأمين من البطالة في قانون التأمين الاجتماعي من البطالة.

التنافس على استغلال البطالة

واشترك عدة نواب اخرون في النقاش الذي دار حول سياسة العمل الحكومية. وازاء المعارضة الكبيرة التي جوبه بها مشروع غولدا مايرسون، وصفه ريفتن، المبامي، بأنه «مشروع هام». وايد شعار الذهاب الى القرية.

وبصدد مشروع استخدام الكيبوتسات للعمال العاطلين عن العمل بأجور زهيدة لا تتجاوز الاربعين ليرة شهرياً طالب النائب ريمت الصهيوني العمومي بان يجري الشيء نفسه في الزراعة الفردية ايضاً.

وقال النائب المبائي شاري، ان البطالة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

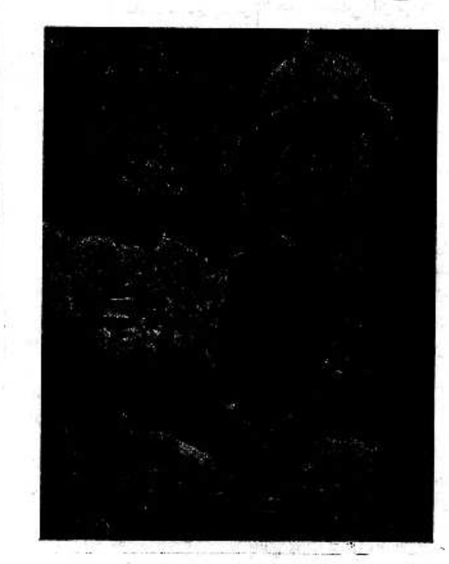
استفتاء شعبي لضمان السلام

حيفا - من مكتب الاتحاد — يشعر سكان إسرائيل يوماً بعد يوم بأهمية النضال من أجل مفاوضات صلح مباشرة بدون شروط سابقة وبدون تدخل إستعماري بين إسرائيل والدول العربية وبأهمية النضال لمنع تسليح المانيا وإحياء الجيش النازي فيها وبخطر المشاريع الاستعمارية الحربية وأهمية النضال ضد هذه المشاريع ولمنع إسرائيل من الانضمام إلى اي كتلة عدوانية.

وامام كل هذه الأخطار التي تهدد إسرائيل والعالم ولاحلال السلام الدائم في منطقة

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

اطفالنا يصنعون السلام لنصنع السلام من اجل اطفالنا!



كانما كان اليوم العالمي للدفاع عن الطفل، الذي احتفلت به امهاتنا، مع نساء العالم، في مطلع هذا الشهر، على موعد مع قصة الطفل ابن العامين، باروخ حايك من معبرة ميكور حايم في القدس.

قصة واقعية حركت اقسى القلوب وجعلتها تنبض باحترام الانسان لاخيه الانسان، وجعلت رؤوس صانعي الحرب تطأطىء خجلا!

فقبل عدة ايام ضل هذا الطفل البريء طريقه وعبر الحدود لا منتقما ولا «معيداً حدود البلاد الطبيعية» بل باحثاً عن امه.

فوجده شرطي من سكان بيت لحم فاخذه الى بيته وجمعه مع اطفاله. ولما وجد حذاءه ممزقاً جاء له بحذاء جديد. ولما وجد ثيابه رثة جاء له بثياب جديدة. واقام الطفل اليهودي ثلاثة ايام يسرح ويمرح مع الاطفال العرب حتى ارجع يوم الاثنين الماضي عن طريق بوابة مندلباوم الى اهله..

حمله الشرطي الاردني، كما ترى في الصورة اعلاه، واراد تسليمه الى الشرطي الاسرائيلي الذي جاء لاستقباله ولكن الطفل رفض التخلي عن الرجل الاردني الذي احبه كما احب اطفاله فلم يتركه الا بعد ان انتزع منه انتزاعاً، ولم يتركه الا بعد ان امطره بقبلات الوداع.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الشرطة الاسرائيلية تنافست مع الشرطة الاردنية في كسب عطف الطفل باروخ حايك، فقدموا اليه الشوكولاته والحلوى.

وعاد باروخ حايك الى والديه بين الزغاريد والدموع.

وكل الصحف في اسرائيل نشرت خبر باروخ حايك في امكنة بارزة.

وليوم واحد احتلت انباء باروخ حايك، الذي تنافس الاردنيون والاسرائيليون على العناية به مكان انباء القتل وسفك الدماء.

وكان كارل ماركس يردد دائماً، من اعماق قلبه الكبير، «على الوالدين ان يتعلموا من اطفالهم». إننا ندعو كل الوالدين في اسرائيل وفي الاردن الى التعلم من الطفل باروخ حايك الذي استطاع ان يجمع على حبه قلبي الشرطي الاردني والشرطي الاسرائيلي!

إن اطفالنا يصنعون السلام.

فلنصنع السلام من اجل اطفالنا.

ونؤكد لكم اننا في هذا لا نحتاج الى الجنرال بنيكي ولا الى لجان الهدنة بل الى التفكير الجدي بمستقبل اطفالنا.

فاي أب الا ويحب اطفاله؟

«الاتحاد»

مجلس السلام العالمي يدعو لضمان امن الشعوب

برلين — انهى مجلس السلام العالمي أعماله في برلين يوم الجمعة الماضي متخذاً القرارات التي تنص على توطيد الصلات الاقتصادية والثقافية بين جميع الاقطار في العالم، وضمان أمن الشعوب! والدعوة الى عقد اتفاق فوري لحظر التجارب الهيدروجينية والذرية.

وقد تكلم في الجلسة الختامية عضوا الوفد الاسرائيلي، عضو الكنيست توفيق طوبي والشاعر ابرهام شلونسكي وحملا على مؤامرات المستعمرين ضد شعوب الشرق الاوسط، وشجبا سفك الدماء على حدود إسرائيل والاقطار العربية ودعوا إلى تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية.

وفي الجلسة نفسها تكلم عضو البرلمان الاردني، عبد القادر صالح، وشجب سفك الدماء على حدود اسرائيل والاقطار العربية، واعتبر ذلك نتيجة لمؤامرات الاستعمار التي يقصد بها تشديد التوتر بين الاقطار، ودفع دول الشرق الاوسط الى الانضمام الى الاحلاف العسكرية العدوانية.

وقد تكلم في الجلسة الختامية ايضا كامل البنداري عضو حركة السلام المصرية، وصرح قائلا ان الشعب المصري لن يوافق ابداً على انضمام بلاده الى كتل حربية ينظمها المستعمرون

وفي كلمته استعرض عضو الكنيست توفيق طوبي نجاحات حركة السلام في اسرائيل ونضال شعوب الشرق الاوسط ضد التدخل الاستعماري الامريكي. وشجب السيطرة الامريكية على اسرائيل ثم دعا شعوب اسرائيل والاقطار العربية الى العمل المشترك لاحباط سياسة «فرق تسد» ولوضع حد لسفك الدماء ومن اجل احلال السلام بين الدول بالمفاوضات المباشرة بين الحكومات دون تدخل استعماري ودون شروط سابقة.

وقد استقبل المجتمعون بالتصفيق كلمات توفيق طوبي حينما قال، ان انصار السلام في اسرائيل يناضلون ضد بعث العسكرية الالمانية، وهم يناضلون من أجل السلام ويعرفون بانهم يشكلون جزءاً لا يتجزأ عن مئات الملايين من انصار السلام في جميع ارجاء العالم، الذين

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

وفد الاردن الى مجلس السلام

القدس — ذكرت «الصريح» التي تصدر في القدس القديمة، إن وفداً كبيراً من الاردن إشترك في جلسة مجلس السلام العالمي التي عقدت مؤخراً في برلين. وكان على رأس هذا الوفد النائب عبد القادر الصالح والدكتور عبدالرحيم بدر.

الاتفاق حول تبادل الاسرى الجرحى والمرضى في الهند الصينية

الاتحاد السوفياتي يقترح تأليف لجنة محايدة لمراقبة الهدنة

جنيف — على الرغم من كل مؤامرات التخريب السافلة التي يقوم بها الوفد الامريكي لعرقلة سير مؤتمر جنيف وافشاله توصل المؤتمر الى اتفاق يقضي بالبدء فوراً في محادثات عسكرية مباشرة بين ممثلي قيادة القوات الفيتنامية الشعبية وممثلي القوات الفرنسية الاستعمارية لتعيين خطوط وقف القتال وتعيين وضع المناطق في فيتنام، وللبحث في وضع القوات المسلحة وتقديم نتائج البحث والتواصي الى المؤتمر.

والضربة القاصمة الثانية التي تلقاها الوفد الامريكي في المؤتمر هو توصل ممثلي القيادتين العسكريتين لفيتنام الدمقراطية وفرنسا حول تبادل الاسرى الجرحى والمرضى وحول تبادل الرسائل والمواد الطبية. وقد توصل إلى هذا الاتفاق في اليوم الاول من عقد الجلسات بين ممثلي الفريقين العسكريين.

وكان يسود صفوف الدول الغربية المشتركة في المؤتمر الاعتقاد الذي نشره المستعمرون الامريكيون بان من غير الممكن التوصل إلى احلال السلام في الهند الصينية إلا على أساس تقسيم فيتنام. ولكن على أثر الموقف الحازم الذي وقفه الرفيق مولوتوف والتأييد الذي لقيه وافق المؤتمر على الاقتراح السوفياتي الذي يرفض تقسيم فيتنام كطريق لحل قضية الهند الصينية.

ولا تزال القضية الحادة التي يناقشها المؤتمر هي قضية تأليف لجنة مراقبة معاهدة وقف القتال في الهند الصينية. فبينما الاتحاد السوفياتي يرى أن الطريق العملي والصحيح تأليف لجنة من دول محايدة واقترح لها شكلا من الهند والباكستان وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا تعمد امريكا إلى الاصرار على أن تراقب معاهدة وقف القتال هيئة الامم المتحدة لتستطيع بواسطة حرش الاصوات أن تفرض ما تراه مناسباً لمصلحة الاستعمار الامريكي.

وفي جلسات هذا الاسبوع تكلم نائب وزير الخارجية الامريكية، بيدل سميث، فأعلن رفض بلاده للاقتراح السوفياتي ورفض أن تضم اللجنة أية «دولة من الكتلة الشرقية».

وتقول يونايتد برس أن يبدو وزير الخارجية الفرنسية قد اقترح أن تتألف اللجنة من ممثلي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والسويد وسويسرا. ولا يزال المؤتمر يوالي بحث هذه القضية.

أما في جبهات القتال في الهند الصينية فالجيش الشعبي يواصل انتصاراته وينزل بالجيوش الفرنسية الاستعمارية افدح الخسائر. وعلى الرغم من الرقابة الشديدة المفروضة على الانباء من الهند الصينية فقد ذكرت الصحف أن ٤ فرق من الجيش الشعبي تتقدم نحو هانوي تدعمها قوات الانصار في الداخل، وأن ضواحي هانوي قد أصبحت على مرمى أبصار القوات الشعبية المتقدمة.

وفاة مارتن اندرسون نكسه

كوبنهاجن - جاءت الانباء في يوم الثلاثاء الماضي تنعي الاديب العالمي الثوري الدانماركي، مارتين اندرسون نكسه عن عمر يناهز ٨٥ عاماً.

وكان هذا الاديب العظيم يشتغل كعامل في ايام شبابه، ثم وضع عدة مؤلفات أدبية رائعة وصف فيها نضال الطبقة العاملة من أجل حياة سعيدة ومن أجل الاشتراكية.

وحينما انفجرت الثورة الاشتراكية الكبرى وقف اندرسون نكسه إلى جانب الدولة الاشتراكية الاولى التي انبثقت من هذه الثورة.

وكان اندرسون نكسه من مؤسسي الحزب الشيوعي الدانماركي، وكان عضواً في لجنته المركزية خلال عشرات الاعوام.

ونال مؤلفه «دنيا ابنة الانسان» شهرة عالمية، وجرى تمثيله على الشاشة البيضاء في كل أقطار العالم تقريباً.

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي طير الرفيق صموئيل ميكونس برقية تعزية إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدانماركي، قال فيها:

«تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعازيها لكم وللجماهير العاملة لوفاة مارتين اندرسون نكسه، عضو لجنتكم المركزية، والاديب العظيم للشعب الدانماركي والطبقة العاملة العالمية، والصديق العظيم للاتحاد السوفياتي، والمناضل الجريء من أجل سلام العالم وسعادة الجماهير العاملة وإنتصار الاشتراكية.

«ستكون ذكراه مخلدة في قلوب الانسانية التقدمية باسرها».

غواتيمالا لن تخضع للاستفزاز الامريكي الوقح

غواتيمالا — ضاعف الاستعمار الأمريكي في الآونة الأخيرة محاولاته الاجرامية لاستعباد غواتيمالا وعمد إلى تحريض الأقطار المجاورة لشن حرب عدوانية عليها بحجة أنها تلقت السلاح من الأقطار الاشتراكية..

فقد قامت الطائرات الامريكية الضخمة بمظاهرات ارهابية في جو نيكاراغوا بغية اخافة غواتيمالا. وازاحت حكومة غواتيمالا النقاب عن مؤامرة سافلة تنظمها المستعمرون الامريكيون لقلب نظام الحكم وفرض حكومة فاشية اجيرة لواشنطن في هذا القطر.

ويقف الان الى جانب غواتيمالا المناضلة ضد الاستعمار الامريكي منظمات العمال والاحزاب التقدمية وجماهير الشعوب في مختلف اقطار امريكا الجنوبية التي ترزح تحت عبودية الاستعمار الامريكي.

واعلن وزير خارجية غواتيمالا ان بلاده مستعدة للتوقيع على ميثاق عدم اعتداء مع هندوراس المجاورة التي اصبحت بؤرة للمؤامرات الامريكية.

وصرح رئيس اركان الجيش في غواتيمالا أرنك قارنلو، ان السلاح الذي اشترته بلاده سيستعملها على الدفاع ضد كل هجوم يقع عليها من اي جانب كان. وقال ايضاً ان شعب غواتيمالا محب للسلام، وهذا السلاح لا يشكل تهديداً ضد اي قطر.

وحمل رئيس جمهورية غواتيمالا، ياكوبو اربنز، على الاوساط الاستعمارية الامريكية في مقابلة له مع مراسلي الصحف، وقال: من المعروف ان اوساطاً امريكية ذات نفوذ واسع معنية بدفع بعض الدول الامريكية للقيام بهجوم عدواني على غواتيمالا. اما غواتيمالا فانها تحافظ على سياسة السلام وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

وشجب لامباردوا توليدانو، رئيس اتحاد نقابات عمال امريكا الجنوبية، الاضطهاد الذي يقوم الامريكيون به ضد غواتيمالا، وقال ان الهجوم على غواتيمالا هو بداية للهجوم الامريكي على حرية شعوب امريكا الجنوبية. وقال توليدانو ان اتحاد النقابات أصدر التعليمات لجميع اعضائه في القارة الامريكية الجنوبية للتجند في الكفاح عن سيادة غواتيمالا.

آخر الانباء عن معركة الانتخابات النيابية في العراق

البوليس والجيش في المعركة ضد الحزب الشيوعي وانصار السلام

مظاهرات صاخبة ضد البعثة العسكرية الامريكية واصطدامات دامية في منطقة الكوت

تبدي الصحف في مختلف الاقطار العربية اهتماماً بالغاً بسير معركة الانتخابات النيابية في العراق. وباقتراب موعد هذه الانتخابات (فستجري في التاسع من حزيران الحالي) يزداد هجوم الحكومة العراقية على حرية الدعاية الانتخابية وتلتجىء الى البوليس والجيش في قمع اجتماعات الشعب ومظاهراته التي أصبح الحزب الشيوعي العراقي يقودها علانية. وهذا ما يدل على مدى خوف الحكومة العراقية من الحزب الشيوعي ومن نفوذه الجبار.

و «وكالة الانباء العربية» الاستعمارية تظهر حماساً كبيراً في نشر انباء الهجوم الوحشي الذي تشنه الحكومة العراقية على الشيوعيين وعلى انصار السلام. ومن هذه الانباء يستدل على ان الصحف العراقية الموالية للحكومة لا توجه هجومها في المعركة الانتخابية الا ضد الشيوعية وحركة السلام. وهذا بحد ذاته اكبر دليل على تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي العراقي وشعبية حركة السلام العراقية.

ونشرت صحف شرقي الاردن، هذا الاسبوع، ان الحكومة العراقية ارسلت نجدات كبيرة من البوليس والجيش الى منطقة الكوت حيث جرت مظاهرات شعبية جبارة اصطدم بها البوليس فجرح ١٢ متظاهراً وقتل احد المتظاهرين. واعتقل البوليس محمد الشبيبي، شيخ في الثمانين من عمره، وهو والد القائد الشيوعي الشهيد الذي اعدمه نوري السعيد مع فهد في سنة ١٩٤٩. ومحمد الشبيبي هو ابن عم رضا الشبيبي زعيم الجبهة الشعبية التي تخوض المعركة الانتخابية بستين مرشحاً.

وتخوض المعركة الانتخابية ايضاً «الجبهة الوطنية» المؤلفة من حزبي الاتحاد الوطني والاستقلال وينتمي اليها محامون واطباء وعمال وطلبة، ولها ثلاثون مرشحاً.

اما حزب السفاح نوري السعيد فله ١١٥ مرشحاً، وحزب الاجير صالح جبر له ٨٧

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سيطر يسيطر ...

في مؤتمر صحفي عقد امس ببغداد اعلن وزير الداخلية العراقية أن البوليس مسيطر الان على الحالة في مدينة النجف على اثر المظاهرات الصاخبة التي نظمها انصار السلام احتجاجاً على اعتقال الشيخ محمد الشبيبي. وزعم الوزير ان المتظاهرين هم الذين ابتدأوا باطلاق الرصاص على البوليس. وقد ادى اعتداء البوليس على المظاهرة الى مقتل احد المتظاهرين وجرح عدد كبير.

المحامي حنا نقاره يشرح للقراء « قانون حماية المستأجر »

الامكانيات متوفرة لالغاء زيادات الايجارات

في أوائل نيسان سنت الكنيست قانوناً دعي زوراً وبهتاناً بقانون « حماية المستأجرين » فهو لا يحمي سوى مصلحة الملاكين ولم يوضع إلا لاعطائهم حق زيادة الايجارات وطلب تخلية المأجور في حالة عدم دفعها.

وبإقرار القانون تبين جلياً أن قيادة المباي والأحزاب المؤتلفة معها قد خنعت لضغط حزب كبار الملاكين والرأسماليين، « الصهيونيين العموميين » ولبت طلبه بعد أن بقي هذا القانون تحت البحث في الكنيست مدة تزيد على السنتين.

ومن الجدير بالذكر أن المستأجر كان محمياً منذ ١٩٣٤ وهو ليس بحاجة إلى هذه « الحماية » المصطنعة التي جاء بها القانون الجديد ففي السابق لم يكن باستطاعة الملاك أن يزيد الايجار أو أن يطلب إخلاء المأجور بإنتهاء مدة الايجار. فما هي هذه « الحماية » التي جاء بها القانون الجديد حتى يطلق عليه إسم « قانون حماية المستأجرين » ؟؟ مما لا شك فيه أن القصد من هذا كان تضليل الجماهير.

ولكن جماهير المستأجرين ستدرك الحقيقة بأن هذا القانون لم يسن إلا لزيادة فقر الشعب وتجويعه، وستلمس مبلغ الضرر الذي يلحقه بها عندما تضطر لدفع أجور مساكنها مضاعفة أو أكثر من الضعف.

فالقانون يخول الملاك، الذي لم يكن بيته تحت إدارة القيم، وكان مقاماً منذ ١٠ شباط ١٩٤٠، أن يستوفي من المستأجر زيادة قدرها ٧٠ بالمئة على الغرفة الواحدة، و ٨٥ بالمئة على الغرفة ونصف الغرفة (المدخل أو الليوان الذي تزيد مساحته عن ٨ أمتار يعتبر نصف غرفة)، و ١٠٠ بالمئة على الغرفتين، ١١٥ بالمئة على الغرفتين ونصف الغرفة، و ١٣٠ بالمئة على الثلاث غرف، و ١٤٥ بالمئة على الثلاث غرف ونصف الغرفة، ولغاية ٢٥٠ بالمئة على الاربع غرف فما فوق.

أما البيوت التي أنشأت بعد ١٠ شباط ١٩٤٠ فيحق للملاك أن يستوفي عنها زيادة على الايجار الذي عينته محكمة الايجارات بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و ٢٥٠ بالمئة وفقاً لعدد الغرف.

ويبلغ القانون الجديد الذروة في الاجحاف حينما يعالج الزيادات التي يحق للقيم على أملاك الغائبين إستيفاءها. فعلى الرغم من أن القيم كان طيلة الوقت يستوفي أجوراً فاحشة بلغت اضعاف ما كان يستوفيه اصحاب هذه الأملاك، وعلى الرغم من أن لجنة المالية في الكنيست سنت نظاماً خاصاً للقيم في سنة ١٩٥١ خولته تصنيف البيوت وإستيفاء أجور مرتفعة — على الرغم من هذا كله، يخول القانون الجديد هذا الابن المدلل (القيم) أن ينهب آخر قرش في جيوب الكادحين.

فالقانون لا يكتفي بمساواة القيم بالملاكين بل يفضله عليهم ويقضي بدفع زيادة قدرها:

٥٠	بالمئة	على الغرفة الواحدة
٦٥	»	» الغرفة ونصف الغرفة
٧٥	»	» الغرفتين
٩٠	»	» الغرفتين ونصف الغرفة
١٠٠	»	» الثلاث غرف
١١٥	»	» الثلاث غرف ونصف الغرفة

ولغاية ٢٥٠ بالمئة على الاربع غرف فما فوق.

وهذه الزيادات الطائلة تستوفى على الايجارات الحالية التي هي في حد ذاتها ايجارات فاحشة. أما الملاك الذي كان القيم يدير ملكه فحكمه حكم القيم في هذه الزيادات.

وعلاوة على هذا فالقانون الجديد ينص على وضع حد أدنى، لايجار الغرفة الواحدة ٣ ليرات، وحد أعلى يبلغ ٨ ليرات وفي بعض الحالات يصل الحد الاعلى إلى ١٠ ليرات.

والاغرب من هذا كله ان القانون لا يفرق في الزيادات بين المناطق او المدن او حتى القرى. فالبيوت المؤجرة في عكا القديمة او في الناصرة مثلا تشملها الزيادات ذاتها التي تستوفى عن البيوت في شارع هرتسل او في الكرمل بحيفا او في شارع اللنبي بتل ابيب، او في البقعة بالقدس.

والمخازن في نظر هذا القانون قصة اخرى. فالايجارات تستوفى على أساس المساحة. وقد جعل القانون تل ابيب يافا وحيفا ورمات غان وتانيا في الدرجة الاولى. فأجرة المتر المربع للمخزن الذي يقع على شارع رئيسي في هذه المدن يتراوح بين ٧٠٠ بروطة و ١٢٠٠ بروطة شهرياً. وأما ايجار المتر المربع للمخزن الذي يقع على شارع جانبي فتتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ بروطة شهرياً، وفي الضواحي تتراوح الايجارات بين ٤٠٠ و ٦٥٠ بروطة.

اما في المناطق البلدية الاخرى فأجرة المتر المربع في المخزن الواقع على شارع رئيسي تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ بروطة شهرياً، واذا كان المخزن في شارع جانبي او في الضواحي فايجار المتر المربع يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٥٠ بروطة شهرياً.

وفي مناطق المجالس المحلية تتراوح الايجارات بين ٤٠٠ و ٦٥٠ بروطة للمتر المربع ايضاً. وفي الاماكن الاخرى كالقرى والمستوطنات تتراوح الايجارات بين ٤٠٠ و ٥٠٠ بروطه للمتر المربع شهرياً.

ويظهر أن واضعي القانون قد اعترام بعض « الخجل » !! عندما وصلوا الى هذا المدى من الزيادات المترية .. بشأن المخازن فوضعوا نصاً لا يجيز إستيفاء أكثر من ١١٥ بالمئة !! لمدة السنتين الأوليين إبتداء من أول نيسان ٥٤ حتى لو بلغ إيجار المساحة أكثر من ١١٥ بالمئة.

ومن الواجب أن نلفت نظر المستأجرين إلى المادة التي في القانون وتنص على ضرورة الرد خطياً خلال ٣٠ يوماً على هذه الانذارات إذا كان المستأجر لا يوافق على الزيادة المطلوبة منه، وإلا فإن القانون يعتبره موافقاً عليها ويجب عليه دفعها.

وفي حالة رفض الزيادة المطلوبة على المستأجر أن يستمر في دفع الايجار السابق (دون الزيادة) ولو بطريق البريد إلى أن تنظر محكمة الايجارات في دعوى المالك أو القيم التي يطلب فيها الزيادة التي كان قد طلبها. وحين صدور القرار لصالح المالك على المستأجر أن يدفع الزيادة خلال ٦٠ يوماً وإلا تعرض لدعوى تخلية المأجور.

بعد هذا العرض للقانون الجديد على المستأجرين أن يدركوا أن من الممكن تغيير القانون وتبديله لاسيما وأن في القانون مادة تبيح الحكومة تغييره وتبديله خلال ٦ أشهر. فبتشديد النضال ضده توجد كل الامكانيات لتغييره أو تبديله.

أما السكوت والتغاضي عنه فمما يشجع الحكومة على التمادي في غيها واستبدادها.

على جميع المستأجرين أن يوحدوا صفوفهم وأن يتجندوا في النضال للدفاع عن حقهم ومن أجل إلغاء الزيادات الفاحشة التي نص عليها القانون.

في سبيل حرية العالم

للشاعر الروسي: أ بيوفي

تعريب: سياهو سليم شماع

خاطر واحد يؤلمني تصوره ...
أن أموت على سريري بين الوسائد،
أن أذبل رويداً كزهرة تتناهبها الحشرات،
أن أتلاشى بطيئاً كالشمعة اليتيمة في غرفة مهجورة.
رباه! لا تقدر لي ميتة كهذه.
أريد أن أكون شجرة تخترقها الصاعقة أو تستأصلها العاصفة!
أريد أن أكون صخرة يحدوها من الجبل الى الوادي رعد صخاب.
حينما تئن الشعوب في أصفادها وتضيق بنيرها،
فتخرج باعلامها الخفاقة،
شعارها حرية العالم،
ثم لا تلبث أن ينازلها الظلم بحديده وناره،
هنالك، فلأمت في حومة الوغى!
هنالك فلتسل مهجتي فوارة حرى!!
وإذا نبست شفتاي بآخر كلماتي في غبطة،
فلتذهب هذه الكلمات بين ضجة البوق وصليل السيف ودوي المدفع!
وإذا تهاديت على الارض جثة فاقدة الحراك،
فلتدسني سنابك الخيل في عدوها الى النجاح المظفر.
ويوم تجمعون رفاقي وتحتشدون لدفني.
اودعوني أجداث الذين ماتوا شهداء الحرية المقدسة.

ريبورتاج صحفي عن البعنة

القرية التي تخلق الجمال

— بقلم: سمير مارد —

استند عامل المحاجر على معوله. وسرح انظاره في الوادي الاخضر الذي تحدق به الجبال الجرداء من كل صوب. وكان غبار المحاجر يغطي حاجبيه وشواربه ويضفي على ملامحه مسحة من الشيخوخة المبكرة واندلعت على وجهه المغبر ابتسامة حالمة حينما شاهد بيوت البعنة المتشبثة بمنحدر الجبل الغربي، وقال، « ستكون جميلة ». كأنما القرية طفلة صغيرة تجلس على ركبتيه الابويتين.

ثم ما لبث القلق ان بدا على وجهه. فالايدي الاثيمة الان تمتد نحو مسقط رأسه قبل وقت قصير فرض نظام منع التجول على القرية. والان، حينما كان يتحدث معي، كان خيرة ابناء القرية يقطعون الطريق ساعين الى مجد الكروم لاثبات وجودهم في مركز البوليس وبالامس حكم على شيخ وامرأة حامل بالسجن...

عهود ثلاثة وبناية واحدة

قبل بضعة اسابيع اشتركت معظم الصحف مع السلطات في اثارة ضجة كبيرة حول قرية البعنة. فاتهموها بانها « بؤرة للمتسللين » وقالوا عن اهاليها انهم « إعداء الدولة ». ففرضت العقوبات الجماعية على القرية، وجرت فيها اعتقالات ادارية، وصدرت ضد اهاليها احكام قاسية - وقد وقع كل ذلك وراء ستار كثيف من دخان الاكاذيب السافلة.

وليس من السهل استجلاء الحقائق. فالسفر من حيفا الى هذه القرية يتطلب تصريحين كاملين من الحاكم العسكري اولهما من حيفا وثانيهما من مجد الكروم - وذلك بعد « التخفيفات » المباركة التي اعلنت عنها السلطات في التنقل داخل المناطق العسكرية!

وحالما نزلت من السيارة في مركز شرطة مجد الكروم، صادفني منظر مألوف جداً اذ شاهدت حارسين يسوقان امامهما شيخا طاعنا بالسن وفتى يافعاً للعمل. الا ان الشيخ رفض تناول المجرفة واجتثاث الاعشاب كما طلب منه. وقال، « كيف تريدون مني ان انبش الارض؟ اني عاجز - الا ترون؟ لن اشتغل! اليوم رمضان ... وانا صائم! »

ولكن في مجد الكروم لا يشغل الصائمون للعمل فحسب، بل تجبر ضحايا الحكم العسكري على اثبات وجودها عدة مرات في اليوم ايضا.

وهكذا التقيت بعدد من الشبان القادمين من البعنة ومن عرابة. ومن بينهم الرفيق حنا ابراهيم، سكرتير الحزب الشيوعي في البعنة. فسألته ان كانت هذه البناية جديدة فقال:

« إنها قائمة منذ ايام الانجليز - كانت مركزاً لبوليسهم.

وفي اثناء الحرب احتلها القاوقجي ».

ثم ضحك فجأة واستطرد « وقد كنت اثبت وجودي في هذه البناية نفسها في عهد القاوقجي »

وهكذا فان هذه البناية، طيلة ثلاثة عهود تخدم الاستبداد وتعمل على حراسة الكابوس المخيم على سكان القرى.

براميل في الحقول

في طريقي الى محاجر البعنة شاهدت نساء القرية وفتياتها يدحرجن على حقول التبغ براميل ثقيلة مملوءة ماء لسقي المزروعات، بهذا الاسلوب المضني. فالقرية محرومة من كل مشروع للري، وعلى الفلاحين ان يسقوا مزروعاتهم اثناء الصيف قطرة فقطرة. وتبلغ مساحة اراضي البعنة حوالي ١٠ آلاف دونم منها ٦ آلاف دونم صالح للزراعة.

وطفقت الحكومة تستولي على هذه الاراضي، حتى سلبت نصفها تقريباً عن طريق تسوية الاراضي. والطريقة هي بدائية وبسيطة. فالحكومة تعلن عن اراض معينة بانها وعرة وغير صالحة للزراعة، وبهذه الطريق تضع يدها عليها حتى ولو كانت خصبة كجنة عدن. فتاريخ ٧/٥/٥٤ مثلا اصدرت محكمة التسوية امراً بنزع ملكية يعقوب بولس عن ٣٥ دونماً بحجة ان ارضه غير صالحة للزراعة، والمضحك المبكي ان هذه الارض في وقت اصدار الحكم كانت مزروعة قمحاً. وهكذا خسر هذا المواطن ارضه وقمحه!

الكنز الثمين

ولا يقتصر طمع الحكومة، والشركات الاحتكارية على السنابل الذهبية فقط، او الارض فحسب، بل هي تطمع في الكنز الثمين المدفون تحت كل ذلك - الا وهو الرخام الذي اشتهرت به البعنة. فمن هذه القرية يستخرج اجمل الرخام في اسرائيل واعظمه رونقاً. انك تجده يزين واجهات البنايات الضخمة في المدن الكبيرة، انه يضفي الجمال على الشوارع الانيقة وهو يصدر الى خارج البلاد ايضاً. ولكن البعنة التي يسلب منها كل هذا الجمال، تعيش في فقر مدقع، ازقتها ضيقة ملتوية وبيوتها متداعية عتيقة.

وكان نصيب البعنة كبيراً من حملة الارهاب التي شنتها الحكومة مؤخراً على السكان العرب، والغاية هي تجريد السكان من محاجر الرخام الثمينة وشل نضالهم. فتحت حماية الارهاب، تستولي الشركات الاحتكارية على هذه المحاجر ومن ثم تستغل عمال البعنة والقرى العربية الاخرى ابشع استغلال. فبينما تقدم هذه الشركات للعمال عن كل متر مكعب اجراً لا يزيد عن ١٧ ليرة تبيعه في تل أبيب بسعر يزيد عن مئة ليرة.

سلب الثمر وحرق الشجر

والحكومة لا تقتصر على سرق ثمار كد جماهير البعنة، بل تنوي ايضا القضاء المبرم على كيانهم، متمشية على سياسة سلب الثمر وحرق الشجر بغية تشريد السكان كليا. فضريبة الرأس القادحة مثلا يقصد بها اختطاف اللقمة الاخيرة من افواه الجياع وقد بلغت في ظلمها شأواً بعيداً. فبينما فرض على حنا الياس خازن الذي يقدر ملكه بـ ٢٥٠ الف ليرة، ان يدفع ٧٥ ليرة بموجب هذه الضريبة الاقطاعية، فرض على الارملة المعدمة صبيحة يوسف خوري ان تدفع المبلغ نفسه!! ومع هذا فالمدرسة تفتقر الى الاثاث وحتى الى زجاج النوافذ.

نضال .. وجنون

فلا عجب ان يهب سكان القرية الى النضال للدفاع عن حقهم في الحياة. فاقاموا لجنة من بينهم لتنظيم نضالهم، وعقدوا الاجتماعات الشعبية، وطالبوا باعتبار هذه اللجنة مجلساً محلياً يمثلهم حتى تجري انتخابات بلدية.

فجن جنون الحكم العسكري والحكومة والشركات التي تعيش كالطفيليات على كنوز البعنة الطبيعية وعلى عضلات رجالها. فاختلقوا قصة « المتسلل » وفرضوا جو الارهاب، واعلنوا نظام منع التجول. وقطعوا التصاريح واعتقلوا وسجنوا، واصدروا الاوامر التي تقضي على اعضاء اللجنة بهدم قواهم في الذهاب والاياب الى بوليس مجد الكروم لاثبات وجودهم يومياً. والقوا بامرأة حامل في غياهب السجون. وعملوا على نشر الخوف في ازقة القرية.

الا ان سهمهم طاش! فقلوب رجال البعنة ونسائها لم ترتعد. انها ما زالت جادة في نضالها وفي سعيها لاستعادة لقمة العيش، انها ترفع صوتها اعلى فأعلى مطالبة برفع الحيف والاستبداد.

لقد فشل الارهاب في البعنة!

غزة - الجحيم الذي يعيش فيه لاجئو فلسطين

ننشر فيما يلي تلخيصاً لمقال صدر في مجلة « دافار هشبوع » عن منطقة غزة بقلم امنون كافليوك.

في هذه المنطقة ٢٠٦ آلاف لاجئ، بينما يعيش عرض المنطقة يتراوح بين ٦ و ١٠ كيلومترات ولا يزيد طولها عن ٤٠ كيلومترا. وبذلك يبلغ الازدحام حداً هائلا - اي اكثر من ٧٥٠ نسمة لكل كيلومتر مربع. ومن العسير العثور على مكان آخر في العالم مزدحم الى هذه الدرجة بالسكان.

ومعظم اللاجئين الذين يعيشون في منطقة غزة هم من سكان جنوب اسرائيل ومن النقب، وهم يعيشون الآن في مخيمات كبيرة. وفي رفح مثلا يسكن ٣٠ الف لاجئ! وفي مخيمات عديدة لا زالت الاكثرية تعيش في الخيام. ولذلك فأوضاع المعيشة هي سيئة جداً.

بطالة عامة

ان الفرع الاقتصادي الوحيد الذي يشتغل فيه اهالي غزة هو الحمضيات. فمصدر المعيشة الوحيد هو استغلال نحو اربعة آلاف دونم من بيارات الحمضيات. وقد حاول البعض الاشتغال بصيد الاسماك الا ان اسعار السمك هي منخفضة جداً. والناس لا تملك النقود لشرائه.

والبطالة هي عامة. ويعتاش اللاجئون على « مساعدات » هيئة الامم المتحدة. ولا يتلقى اللاجئ من هيئة الامم المتحدة في الشهر سوى كيلو واحد من القمح، و ٦٠٠ غرام سكر و ٦٠٠ غرام ارز، و ٦٠٠ غرام خضار و ٤٠٠ غرام زيوت.

ارضك تحت ابصارك

والوضع في منطقة غزة سيء جداً. وقد غادر الآلاف من اللاجئين غزة الى شرقي الاردن وما زال آلاف آخرون يحاولون ذلك يحدوهم الامل بالوصول الى حياة إنسانية.

وقد قال احد رجال غزة الى صحافي مصري، « كلنا يراقب بقلق مقدم موسم الحصاد وخاصة بعد الامطار الغزيرة التي هطلت في الشتاء الماضي. فالحاصلات كثيرة في هذا الموسم، ومعنى ذلك ان بعض اللاجئين لن يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حينما يرى الحصاد على اراضيهم بينما هم انفسهم يموتون من البرد والجوع والبطالة ».

وخط الحدود الخيالي ليس سوى قناة حفرها تراكتور ولا يزيد عمقها وعرضها عن نصف المتر. وقد اعفت الامطار على هذه القناة ايضاً.

العودة والتعويض

ان الحاكم العسكري المصري يقول بوقاحة للاجئين: « ان ابواب صحراء سينا مفتوحة امام كل من يتذمر من الوضع هنا » ... و « العودة والتعويض » هو شعار اللاجئين.

مطاردة الشيوعيين

الحركة الشيوعية في منطقة غزة، التي تعمل سراً، تعاني مطاردة عنيفة. وقد ابدى الشيوعيون نشاطاً كبيراً منذ عام ١٩٤٩.

وفي شهر تشرين الاول من عام ١٩٤٩ حكم بالسجن المؤبد على سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة غزة، والقي القبض على عدة خلايا شيوعية. وبين الحين والآخر تنشر الصحف عن نشاط الشيوعيين في المنطقة - توزيع المناشير وتنظيم الخلايا وغير ذلك.

وقد اثبتت المحاكمة الكبرى التي حوكم فيها ٤٦ شيوعيا قبل ستة اشهر في غزة تعاظم نفوذ الشيوعيين بين سكان المنطقة. وقد ابدت مصادر الجامعة العربية قلقها من تعاظم هذا النفوذ. وقد وجهت المحكمة للشيوعيين تهمة محاولة « اسقاط نظام الاحتلال المصري » وقد وقف في طليعة الذين حوكموا فخري محمد مكي.

وقد كتبت المجلة كثيراً عن الحنين الذي تعمر به قلوب اللاجئين الى وطنهم الذي طردوا منه، واقتبست في ختام المقال الكلمات المؤثرة التي يتفوه بها اللاجئون حنيناً الى الوطن

رقم قياسي في الركض الطويل

بروكسل — ضرب إميل زاتوباك، الرياضي التشيكوسلوفاكي الذي طبقت شهرته الافاق في الالعاب الاولمبية الأخيرة، رقماً قياسياً جديداً في الركض لمسافة عشر كيلومترات. فقد قطع زاتوباك هذه المسافة بمدة ٢٨ دقيقة و ٥٤٠٢ ثانية: وبذلك ضرب رقمه القياسي الذي كان قد سجله في الالعاب الاولمبية حينما قطع المسافة نفسها بمدة ٢٩ دقيقة و ١٠٦ الثانية.

من نوادر العرب

مداس ابي القاسم الطنبوري

عن كتاب « ثمرات الاوراق »

حكي أنه كان ببغداد شخص يعرف بأبي القاسم الطنبوري صاحب نوادر وحكايات. وله مداس له مدة سنين، كلما انقطع منه موضع جعل عليه رقعة إلى أن صار في غاية الثقل، وصار يضرب به المثل فيقال: « أثقل من مداس أبي القاسم الطنبوري »!

فاتفق أنه دخل سوق الزجاج، فقال له سمسار: يا أبا القاسم قد وصل تاجر من حلب ومعه حمل زجاج مذهب قد كسد فابتعه منه وأنا أبيعه لك بعد مدة تكسب المثل مثلين.

فابتاعه بستين ديناراً.

ثم دخل سوق العطارين، فقال سمسار آخر: قد ورد تاجر من نصيبين بماء ورد في غاية الحسن والرخص، ابتعه منه وأنا أبيعه لك بفائدة كثيرة.

فابتاعه بستين ديناراً أخرى. ثم جعله في الزجاج المذهب ووضعه على رف في صدر البيت.

ثم دخل الحمام يغتسل. فقال له بعض أصدقائه: يا أبا القاسم أشتهي أن تغير مداسك فإنه في غاية الوحاشة وأنت ذو مال. فقال: السمع والطاعة.

فلما خرج من الحمام ولبس ثيابه وجد إلى جانب مداسه مداساً جديداً فلبسه ومضى إلى بيته ...

وكان القاضي دخل الحمام يغتسل ففقد مداسه. فقال: الذي لبس مداسي ما ترك عوضه شيئاً؟ فوجدوا مداس أبي القاسم، فإنه معروف. فكبسوا بيته. فوجدوا مداس القاضي عنده. فأخذ منه. وضرب أبو القاسم وحبس وغرم جملة مال!

حتى إذا خرج من الحبس أخذ المداس وألقاه في الدجلة. فغاص في الماء. فرمى بعض الصيادين شبكته فطلع فيها المداس. فقال: هذا مداس أبي القاسم والظاهر أنه سقط منه!

فحمله إلى بيت أبي القاسم فلم يجده. فرماه من الطاق إلى بيته، فسقط على الرف الذي عليه الزجاج. فتبدد ماء الورد وانكسر الزجاج ...

فلما رأى أبو القاسم ذلك لطم على وجهه وصاح: وآ فقراه! أفقرني هذا المداس!

ثم قام يحفر له في الليل حفرة. فسمع الجيران حس الحفر فظنوا أنه نقب. فشكوه إلى الوالي. فأرسل إليه من اعتقله. وقال له: تنقب على الناس حائطهم؟! اسجنوه! ففعلوا.

فلم يخرج من السجن إلى أن غرم جملة مال فأخذ المداس ورماه في مستراح الخان، فسد قصبة المستراح وفاض. فكشف الصناع ذلك حتى وقفوا على موضع السد فوجدوا مداس أبي القاسم. فحملوه إلى الوالي وحكوا له ما وقع. فقال: غرموه المصروف جملة!

فقال أبو القاسم: ما بقيت أفارق هذا المداس ...

وغسله وجعله على السطح حتى يجف فرآه كلب فظنه رمة، فحمله وعبر به إلى سطح آخر. فسقط على إمرأة حامل، فارتجفت وأسقطت ولداً ذكراً. فنظروا ما السبب، فإذا مداس أبي القاسم ...

فرفع إلى الحاكم. فقال: يجب عليه غرة. فابتاع لهم غلاماً وخرج وقد افتقر ولم يبق معه شيء.

فأخذ المداس وجاء به إلى القاضي، وحكى له جميع ما اتفق له فيه. وقال: أشتهي أن يكتب مولانا القاضي بيني وبين هذا المداس مباراة بأنه ليس مني ولست منه وأني بريء منه ومهما يفعله يؤاخذ به ويلزمه. فقد أفقرني!

فضحك القاضي ووصله بشيء ومضى.

المعابر: وصمة النظام الحالي ومركز مهم من مراكز النضال للتغيير

معبرة تلبيوت

بقلم: د. يهودا

هبطنا في شهر آذار من الباص الى معبرة تلبيوت، وقد خطونا عدة خطوات على أرض جافة، ولكن ما لبثت أقدامنا أن غاصت في الاوحال بعد مسيرة قليلة داخل المعبرة.

كان الوقت مساء. وبدأ الليل ينسدل على هذا المكان الصغير. إلا أن مصابيح النفط واعمدة الكهرباء المعدودة كانت عاجزة عن تبديد الظلمة السائدة.

لم استطع أن أرى جيداً، واصبح السير متعذراً. وقد اضطر الشبان الذين رافقوني إلى شد أذرعهم بذراعي حتى نستطيع أن نشق طريقنا بين اكواخ الصفيح.

وطرقنا باب أحد الاكواخ البائسة. ففتح الباب، وانبثق نور ضعيف من الداخل. فتناولت قطعة من الحديد وأخذت أنظف حذائي من الوحل الذي علق بهما.

وحينما دخلت إلى الكوخ ظهرت لي سخافة تنظيف حذائي عند مدخل الكوخ. فقد كانت ارض الكوخ مغطاة بالوحل ايضاً.

وكان الاثاث مؤلف من سرير مزدوج وسريرين عاديين آخرين، ومنضدة صغيرة وخزانة بجانب الباب. وحسب تقديري، لم تزد مساحة الكوخ عن اربعة أمتار طولا ومترين ونصف المتر عرضاً.

***

وشاهدت على أحد السريرين رجلا وامرأة يجلسان سوية. وجلست أنا على السرير الثاني.

فقال أحدهما: « أترون؟ إننا نعيش هكذا، في الوحل والظلام ».

ثم سأله أحدنا: « ما عدد سكان هذه المعبرة؟ »

« حوالي تسعة او عشرة الآف نسمة. وفي المعبرة يوجد ١٦٠٠ كوخ من التنك و ٤٠٠ كوخ قاشي ».

« ما هو ايجار الكوخ؟ »

« ايجار كوخ التنك هو ليرتان شهرياً، بينما ايجار الكوخ المصنوع من القماش خمس ليرات ».

فسألته: « اتشتغل أنت؟ »

وأجاب الشاب: « أجل، إني أشتغل بالتشجير. وأجوري هي اربعة ليرات يومياً والعمل هو شاق جداً ».

« اتشتغل في كل ايام الشهر؟ »

« بالطبع، لا، فأيام عملي لا تزيد عن ١٢ يوماً في الشهر في أحسن الاحوال. ويوجد حوالي ٣٠٠ رب عائلة عاطل عن العمل في المعبرة ».

ثم انتقل الشاب الى التحدث عن اوضاع المعبرة بصورة عامة فقال:

« لجنة المعبرة لا تحرك ساكناً. وهي لا تعقد حتى جلساتها. وقد فرق سكان المعبرة اللجنة السابقة لعدم نشاطها. ولم تهتم اللجنة الحالية بوضع السقوف فوق المراحيض. وتجهيز المياه للمعبرة غير منظم ايضاً. فحتى الآن لا يوجد سوى حنفية واحدة لكل اربعين عائلة. ومعظم اعضاء اللجنة هم من المباي.

ولكن قسما كبير من سكان المعبرة اصبح ينظر إلى المستقبل بفهم وإدراك. والسكان الذين يرون في النضال الطبقي مخرجاً من شقائهم الحالي يكون من السهل عليهم التغلب على الاوضاع السيئة.

استغلال اشعة الشمس في الاتحاد السوفياتي

موسكو — قام الاتحاد السوفياتي مؤخراً بتجارب ناجحة لاستغلال أشعة الشمس لأغراض سلمية ولخدمة الانسان. وأذاع راديو موسكو بأن هناك إمكانيات واسعة لاستغلال الطاقة الناتجة من أشعة الشمس لتدفئة البيوت، وتبريد مخازن التثليج وتصفية الأملاح.

من نوادر البخلاء

أكل إعرابي مع أبي الأسود رطباً فأكثر. ومد أبو الأسود يده إلى رطبة ليأخذها فسبقه الاعرابي اليها. فسقطت منه في التراب. فأخذها أبو الأسود وقال: لا أدعها للشيطان يأكلها. فقال الاعرابي: والله ولا لجبريل وميكائيل لو نزلا من السماء ما تركتها ...

***

من الموصوفين بالبخل آل مرو. يقال أن من عاداتهم إذا ترافقوا في سفر أن يشتري كل واحد منهم قطعة لحم ويشكها في خيط ويجمعون اللحم كله في قدر، ويمسك كل واحد منهم طرف خيطه، فإذا استوى اللحم جر كل منهم خيطه وأكل لحمه وتقاسموا المرق ...

***

قال معاوية لرجل على مائدته: خذ الشعرة من لقمتك. فقال: وإنك تراعيني مراعاة من يرى الشعرة في لقمتي! لا آكلن لك طعاماً أبداً ...

***

حضر إعرابي على مائدة بعض الخلفاء. فقدم جدي مشوي. فجعل الاعرابي يسرع في أكله منه. فقال له الخليفة: أراك تأكله بحرد كأن أمه نطحتك. فقال: تشفق عليه كأن أمه أرضعتك...



البادي أظلم !

جاء في الصحف ان الفاتيكان استدعى سيادة المطران حكيم ليحاسبه على الفشل الذي مني به الكاردينال سبلمان الامريكي في انتخابات الناصرة

وقيل – والعهدة على الراوي – ان سيادة المطران حكيم يحضر الان الاجوبة على الاسئلة ...

فعندما سيوجه اليه السؤال الحانق التالي : لماذا لم تستطع القضاء على الشيوعيين في الناصرة ؟ سيجيب : أروني شطارتكم في روما اولا ...

وواحدة بواحدة والبادي أظلم !

بايخة يا سعادة البيه !

حدث خبر هز المثلث ...

فدوائر الحكم العسكري سمعت – يا بي ! – انه سيتم تأليف خلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية باقة الغربية في المثلث ...

والحكم العسكري ونائبه في الكنيست وبوليسه في كركور يعتبرون باقة الغربية كما يعتبر مايرباعري احدى كيبوتساته : محرمة على الشيوعيين !

فما العمل ، ما التدبير ؟ الخطر يتهدد مزرعة الحكم العسكري ! أهالي باقة الغربية يقرأون جريدة « الاتحاد » وجريدة «اليوم» يذريها الريح على البيادر . وسيف الدين الزعبي يسأل فارس الحمدان: شو اصر نافي الهوى سوى ؟!

وانعقدت « جمعية الحكماء » في دوائر « الامن والنظام » فتفتقت الاذهان النعامية عن حيلة هوليودية . فاستدعى احد موظفي الحكم العسكري شاباً من اهالي باقة الغربية وقعت عليه الشبهة انه يرغب في الانضمام الى الحزب الشيوعي .

وهش حارس «الامن والنظام وحصن الدمقراطية في الشرق الاوسط» في وجهه وبش ثم قال مع الصحة والعافية ، اننا مسرورون جداً لانك تريد الانضمام الى الحزب الشيوعي . فنح اننا نتظاهر بمعاداة هذا الحزب الا اننا في الواقع نعمل سوية وحتى نساعدكم ، عليك ان تأتي الينا وتخبرنا بمطالبكم وحاجاتكم ومشاريعكم (يا سلام...) وقبل ان تعقدوا اي اجتماع اخبرونا لنساعدكم على عقد الاجتماع (ايوه ...) ويا اهلا وسهلا ويا مرحبتين ...

بايخة يا سعادة البيه ! فتش على غيرها... فحتى اهالي باقة الغربية، الذين حجبتهم اسلاكك الشائكة ، عن الحركة الدمقراطية في بلادنا يعرفون عن الحزب الشيوعي وعن اخلاصه لقضية الجماهير المعذبة

او تعتقد ، يا سعادة هبنقة ، انه بهذه السهولة يمكن جر شاب شريف الى مهاوي الجاسوسية ؟

وقديماً قيل ، على هامان يا فرعون ؟!

لو استطاعت حكومتك ان تقضي على الحزب الشيوعي لما أخرت . وهي تحاول يا حضرة ... ولكن لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي. فمادام يوجد عمال وفلاحون كادحون في الارض يوجد الحزب الشيوعي . ومعروف ان العمال والفلاحين موجودون في الارض دائماً .

وما اكثر « الفراعنة » الذين حاولوا القضاء على الحزب الشيوعي . اما « الفراعنة » فذهبوا واما الحزب الشيوعي فانتصر . فهل تريدون مني ان اسمي لكم هؤلاء « الفراعنة » الذين ذهبوا بحسرتهم ، واحداً واحداً ، أم تنتظر حتى نسمي معهم ايضاً سعادة فرعون آخر زمان ؟

وكل ما هو آت آت ...

(جهينة)

الحكم العسكري والشرطة يشددان الارهاب والضغط على سكان القرى

الجماهير تعقد الاجتماعات وتطير البرقيات احتجاجاً على هذا التعسف

حيفا – من مكتب الاتحاد – يشن سكان القرى العربية الواقعة في ظل الحكم العسكري النضال الواسع لالغاء الحكم العسكري، ويقومون الان بالتوقيع على عرائض تطالب بالغاء نظام تصاريح السفر وقيود التنقل وبالغاء اوامر اثبات الوجود الصادرة بحق اعضاء لجنة البعنة وعضوي بلدية الناصرة وعدد من سكان عرابة ، وتحتج على منع التصاريح عن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المنطقة .

وفي نفس الوقت يستخدم الحكم العسكري والشرطة كل اجهزتهما لمقاومة نضال السكان العرب العادل مستخدمين شتى أساليب الارهاب وضاربين بالقوانين المرعية عرض الحائط . حتى اصبح رجال الشرطة وأجراء الحكم العسكري يتصورون انهم يستطيعون ان يفعلوا ما بدا لهم في «مزرعة» الحكم العسكري .

ففي مجد الكروم يقوم الضابط شوبلي بالاعتداء على حقوق سكان المنطقة . فبتاريخ ٥٤/٥/٢٤ استدعى هذا الضابط سعيد محمد طه من قرية سخنين وصادر هويته المدنية ، فاضطر هذا الشخص إلى المبيت ثلاثة ايام بجانب مركز الشرطة منتظراً إعادة الهوية اليه ، لان الشخص الذي لا يحمل هوية في مناطق الحكم العسكري لا يكون أميناً على نفسه من التجول في هذه المناطق .

وفي ٥/٢٧ إستدعى هذا الضابط كل من رضا حسن خليلة وسليمان حسن سليمان ويوسف حسن سليمان من قرية سخنين وحجزهم في مركز الشرطة وصادر هوياتهم بدون ذنب اقترفوه وبدون أن يوجه اليهم اي تهمة وبعد ان اضطرهم خلال ثلاثة ايام إلى تنظيف ساحة مركز الشرطة اطلق سراحهم .

وفي الاسبوع الماضي قابل اعضاء لجنة قرية البعنة الذين فرض عليهم إثبات الوجود ثلاث مرات يومياً في مركز شرطة مجد الكروم الحاكم العسكري وطالبوه بالغاء قرار إثبات الوجود الصادر بحقهم .

وفي نفس الوقت قابل عدد من سكان عرابة المفروض عليهم إثبات الوجود ايضاً الحاكم العسكري وطلبوا منه إعفائهم من إثبات الوجود في ايام عيد الفطر الثلاثة ، ولكن الحاكم العسكري لم يجب حتى الآن على طلبهم .

وفي إجتماع شعبي عقد في قرية البعنة تكلم الرفيق كمال غطاس عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وعن ضريبة الرأس فذكر ان الحكومة تجمع ٢٥ ليرة من كل صاحب هوية كضريبة للمعارف ، وأن سكان البعنة يسددون نفقات التعليم مئة بالمئة ويزيد عن ذلك ١٩٠٠ ليرة ، مع أنه من المفروض على السكان حسب القانون ان يدفعوا فقط ٥٠٪ من نفقات التعليم والحكومة تدفع ال ٥٠٪ الباقية.

واتخذ الاجتماع قرارا بارسال برقيتين احتجاج على ضريبة الرأس لوزير الأمن ووزير المعارف مطالبين بالغاء ضريبة الرأس الغير عادلة كما تقرر ايضاً الطلب بالغاء قرار إثبات الوجود الصادر بحق اعضاء لجنة القرية ، والاحتجاج على منع التصاريح عن اعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة .

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية طلباً الى رياسة الكنيست لادراج قضيتي مطاليب الاطباء واضطهاد المواطنين العرب في جدول ابحاث الكنيست بصورة مستعجلة .

الاطباء يؤجلون البدء باضرابهم اسبوعا واحدا

تل أبيب – على أثر المقابلة التي تمت بين ممثلي نقابة الأطباء وبين وزير الصحة بالوكالة ، روكاخ ، وممثلي وزارة الصحة قررت منظمة الأطباء العامة تأجيل الاضراب العام الذي كان من المزمع البدء به يوم الثلاثاء الماضي أسبوعاً واحداً بعد ان وعدت الحكومة بالاهتمام بقضيتهم .

والاطباء مصمون على طلبهم بتأليف لجنة جماهيرية من ممثلي الأطباء وممثلي الدوائر التي يعملون فيها وممثلي الحكومة والهستدروت لبحث طلب الأطباء بزيادة اجورهم وتقديم نتائج أبحاثها خلال شهر على أن تكون قد وافقت مبدئيا على زيادة أجور الأطباء .

وفي الاجتماع القطري لأطباء الدولة الذي عقد يوم الجمعة الماضي في تل ابيب تقرر الاستمرار في النضال لزيادة أجورهم .

وقد أعلن ناطق بإسم الحكومة ، إن الحكومة قررت في إجتماع لها تأليف لجنة وزارية تبحث في طلب الأطباء بزيادة أجورهم .

وعقد في تل أبيب إجتماع للاطباء المبائيين تقرر فيه بعد نقاش حاد أن يبذل الاطباء المبائيون كل جهد للحيلولة دون إعلان إضراب عام . وقد اتخذ هذا القرار بتأييد ٢٤ طبيباً ومعارضة ١٧ طبيباً .

واعلن وزير المالية في هذا الاجتماع أن كل زيادة في أجور الأطباء تجر في أعقابها زيادة أجور ٥٠ ألف موظف حكومي الأمر الذي لا يمكن للحكومة أن تتحمله .

وعلى الرغم من تأجيل الاضراب العام أسبوعاً واحداً فإن الأطباء قد وطدوا العزم على عدم التراجع وعلى الاستمرار في النضال إلى أن يلبى مطالبهم وتزاد أجورهم .

هذا وقد وافقت قيادة الهستدروت على إعادة منظمة الأطباء إلى صفوف الهستدروت بعد أن كان قد تقرر طردهم على أثر الاضراب الذي أعلنوه قبل أسبوعين . وقد جاء هذا القرار على أثر تأييد جماهير العمال لنضال الاطباء العادل

ازدياد ناخبي قائمة الوحدة الاشتراكية في الجامعة

القدس — كانت قائمة الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي (قائمة الوحدة الاشتراكية « س ») هي القائمة الوحيدة في إنتخابات طلاب الجامعة التي زاد عدد المصوتين لها بالنسبة لانتخابات السنة الماضية . فقد نالت هذه القائمة ١٢٧ صوتاً (٩٫٦ ٪) مقابل ٩٣ صوتاً في الانتخابات الماضية . (٧٫٧ ٪) . ونالت قائمة المباي - المبام ٦٩٤ صوتاً (٥٢٫٥ ٪) وفي السابق نال المبام ١٧٫٧ ٪ والمباي ٢٨٫٣ ٪ . ونالت قائمة الصهيونيين العموميين - الحيروت ٢٢٣ صوتاً . والتقدميين ٥٫٦ ٪ (٧٤ صوتاً) (وكانت هذه القوائم الثلاث في السابق قد نالت مجتمعة ٢١٫٨ ٪) ونالت قائمة « المتدينين » ١٥٫٧ ٪ (٢٠٨ أصوات) ونالت في السابق ١٧٫٥ ٪ .

وحسب النتائج النهائية للانتخابات في كلية العلوم الطبيعية ، نالت قائمة الوحدة الاشتراكية ١٩٫٣ ٪ . ونالت قائمة المباي - المبام ٥٠٫٦ ٪ ، والمتدينين ١٤٫١ ٪ ، والصهيونيين العموميين - الحيروت ١١٫٧ ٪ ، والتقدميين ٤٫١ ٪ .

ونالت قائمة الوحدة الاشتراكية في إنتخابات كلية الآداب ٩٫٧ ٪ . والمباي - المبام ٥٤٫٤ ٪ ، والمتدينين ١٦٫٤ ٪ ، والصهيونيين العموميين - الحيروت ١٤٫٣ ٪ ، والتقدميين ٥٫٥ ٪ .

ونالت قائمة الوحدة الاشتراكية في إنتخابات كلية الحقوق ٤٫٣ ٪ .

ارتفاع اسعار الكاز بنسبة ٣٢ بالمئة

سعر تنكة الكاز في تل ابيب ١٫٢٥٠ بروطة وفي حيفا ١٫١١٥ بروطة

تل ابيب – اعلن وزير المالية في اجتماع صحفي عقد في الاسبوع الماضي – في تل ابيب انه تقرر رفع سعر الوقود بنسبة ٣٠ ٪ . وقال الوزير إن رفع سعر الوقود جاء على أثر ارتفاع سعر الدولار الواحد من ١٠٣٥٠ بروطة الى ١٠٨٠٠ بروطة . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تقدم المساعدة التي كانت تقدمها في السابق لتخفيض أسعار المواد الحيوية .

وعلى هذا الاساس ارتفع سعر الكاز بنسبة ٣٢٫٨ فأصبح سعر التنكة (٤ جالونات) في تل أبيب ١٠٢٥٠ بروطة وفي حيفا ١٠١١٥ بروطة وارتفع سعر «السولار» بنسبة ٢٩٫٦ ٪ واصبح سعر اللتر من البنزين في تل ابيب ٢١٩ بروطة وكان في السابق ١٩٢ بروطة وفي حيفا ٢١٤ اي بزيادة ١١٫٥ ٪ . وارتفع سعر الازوت بنسبة ٢٢٫٣ ٪ .

وحسب رأي وزير المالية فان الحكومة ستوفر على أثر رفع اسعار الوقود ١٦ مليون ليرة في السنة ، اي ابتزاز هذه المبالغ من جيوب المستهلكين .

إن رفع سعر الوقود سيؤدي الى رفع أسعار الكهرباء والمياه ومصنوعات كثيرة اخرى كما سترتفع اجور السفر . وسيلقى عبء الارتفاع في الاسعار على كاهل جماهير الشعب الكادح في إسرائيل .

وهكذا فإنه نتيجة لاستخذاء الحكومة لشركات النفط الاجنبية التي تتقاضى اسعاراً عالية ثمناً للنفط الذي تبيعه لاسرائيل فإن الشعب في إسرائيل يقاسي من جراء ارتفاع أسعار الوقود . إن الاتحاد السوفياتي مستعد لتزويد إسرائيل بالنفط باسعار رخيصة ولكن ضغط الشركات الاستعمارية على حكومة اسرائيل يمنعها من توسيع العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

٣٠ بالمئة لقائمة الغاء المعابر

حيفا — جرت إنتخابات معبرة « كريات شموئيل » في جو من الارهاب المباتي . ففي يوم الانتخاب طاف اعضاء سكرتارية لجنة المعبرة السابقة بصحبة سكرتير مكتب العمل وبعض الزعماء المبائيين الاخرين على كل بيت في المعبرة ، وهددوا السكان بشتى الأساليب إذا هم انتخبوا قائمة « غير الحزبيين المناضلة لالغاء المعابر » .

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب فقد نالت قائمة « غير الحزبيين المناضلة لالغاء المعابر » ٣٠ ٪ من مجموع الأصوات . وكانت نسبة المقترعين ٥٥ ٪ . مما يدل على أن عدداً كبيراً من السكان لم يشترك في الانتخاب نظراً للجو الارهابي الذي ساد المعبرة أثناء الانتخابات .

وقد أعلنت قائمة « غير الحزبيين المناضلة لالغاء المعابر » أنها ستستمر في نضالها للدفاع عن حقوق سكان المعبرة .

موجة طاغية من عمليات فصل العمال تغمر البلاد

العمال يشددون النضال للخبز والعمل غير عابئين بالارهاب والتضليل

حيفا — ازدادت البطالة واتسعت في البلاد خلال الأسابيع القليلة الماضية وذلك على اثر ايقاف الأعمال العامة . وعلى أثر عمليات الفصل من العمل بالجملة والمفرق . ويوحد العمال صفوفهم للوقوف في وجه موجة البطالة التي تجتاح البلاد الان ، وهم واثقون بأنهم سيضطرون الحكومة واصحاب الاعمال الى التراجع والى تقديم العمل أو المساعدة الحكومية لهم .

ففي رمات غان - يحضر اصحاب مصنع رؤوس البريموسات ، « دكلون » لفصل ٣٠ عاملا آخر . وكان هذا المصنع قبل مدة قد فصل ٣٩ عاملا .

وفي «السوليل بونيه» في «جبعات رميم» يحضرون لفصل ٤٠ عاملا ميكانيكيا بدرجة (أ) و (أ أ) . وقد ارسل العمال يطالبون لجنة العمل بالاهتمام بقضيتهم .

وفي الوقت الذي تعلن فيه دائرة البريد بحيفا انها ستوسع اعمالها قامت بفصل ٦٠ عاملا من عمال البريد .

وفي المجدل ، على الرغم من تعهد زعماء المباي بمنع فصل اي عامل من عمال مصنع المواسير فإن إدارة المصنع تحضر الآن لفصل ١٥٠ عاملا ويذكر القراء أنه قبل ثلاثة اشهر حاولت إدارة هذا المصنع فصل ٢٥٠ عاملا ولكنها اضطرت الى التراجع على اثر نضال عمال المصنع وتأييد السكان لهم في نضالهم العادل .

وقبل اسبوعين فصل ١٦ عاملا من عمال البلدية في المجدل ومن بينهم عمال فنيون خدموا مدداً تتراوح ما بين سنة و ٣ سنوات .

ويواصل عمال مصنع «فريدمان» بالقدس نضالهم من اجل ارجاعهم الى العمل - ومن المعلوم ان المصنع قبل شهر كان قد فصل ٦٠ عاملا فتدخل المبام والمباي في الهستدروت في ذلك الوقت ووافقوا على فصل العمال على اساس ارجاعهم الى العمل في حالة حصول المصنع على المواد الخام اللازمة له . ولكن على الرغم من ان المصنع قد حصل على المواد الخام فقد فصلت ادارة المصنع في الاسبوع الماضي ٢٠ عاملا آخر . وقد ارسلت لجنة المصنع تطلب من الهستدروت التدخل لارجاع العمال المفصولين الى العمل .

وفي تسيونا - ألغى سكرتير مجلس العمال اللجنة التي انتخبها العمال في مصنع « كروم » للمشروبات الروحية وطالب باجراء انتخابات جديدة ، وقد ادى هذا التدخل المباشر الى تذمر شديد في صفوف عمال المصنع واتضح لعمال المصنع ان قيادة الهستدروت غير معنية بتنظيم العمال وتوحيدهم بقدر ما هي معنية بمساعدة اصحاب العمل لزيادة استغلال العمال .

وإزاء هذه الموجه الطاغية من عمليات الفصل وتنكر المبائيين والمباميين لمطالب العمال العادلة يتعاظم النضال الذي تشنه جماهير الطبقة العاملة مدركة ان الشيوعيين هم وحدهم الذين يقفون في طليعة هذا النضال العادل .

المبائيون والمباميون يتجاهلون مطالب العمال

ويسارعون الى الاشتراك في حملة التحريض القذرة

صفد — ليست اجور عمال بلدية صفد المتأخرة ، ولا الأوضاع القاسية التي يتردى فيها سكان هذه البلدة ، هما ما يشغل بال المبائيين والمباميين في مجلس عمال صفد . فالذي يشغل بالهم هو اثارة التحريض السافل على الجمهورية الرومانية الشعبية ونشر الأكاذيب والافتراءات عنها .

فقد دعت « لجنة القادمين من رومانيا » الى إجتماع في سينما « أورا » . وترأس الاجتماع سكرتير مجلس عمال صفد المبائي والى جانبه جلس ممثل المبام « الاشتراكي الثوري » لاظهار تأييده الفعلي لهذه الحملة التحريضية القذرة على رومانيا الشعبية .

ولما حاول السكرتير المبائي أن يحتج باسم مجلس العمال و « جماهير » العمال إعترضه بعض العمال وبينوا أنه لا ينطق إلا باسمه الشخصي وأن العمال يطالبون بالاهتمام بقضاياهم ، وبالنضال لتوفير العمل والخبز لهم .

وهنا دعا السكرتير المبائي زعرانه فاعتدوا على مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال صفد الرفيق جاك يتون وعلى بعض العمال الشرفاء الذين استنكروا التحريض السافل ، وبالقوة أخرج الزعران الرفيق جاك يتون بعد أن أصيب هو وبعض العمال بجراح .

لقد استنكر عمال صفد الاجتماع الاستفزازي وشجبوا الاعتداء على العمال وأعلنوا أن على مجلس العمال أن يهتم قبل كل شيء بخبز العمال وعملهم .

الف شخص في اجتماع شعبي في بتح تكفا

تل أبيب — عقد إجتماع شعبي في معبرة بتح تكفا حضره اكثر من ١٠٠٠ شخص من الشبيبة وسكان المعبرة الآخرين وتكلم فيه الرفيق عوزي بورشتاين عن مؤتمر الكمسمول الثاني عشر وعن الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي . واحتج في سياق خطابه على الدعاية المغرضة التي تشنها الرجعية في إسرائيل بأوامر من الاستعمار ضد رومانيا الشعبية واتخذ الاجتماع القرارات التالية ،

١ - دعوة السكان للتوقيع على الاستفتاء الشعبي لحركة السلام في إسرائيل .

ب - تحية الأطباء في نضالهم العادل .

ج - تحية الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية المنعقد على جبل الكرمل في حيفا .

هذا وعقدت إجتماعات أخرى حضرها عدد كبير من الشبيبة والعمال في ريشون لتسيون ومعبرة خيرية والمجدل .

كما عقد إجتماع حضره طلاب من مدرسة « مكس بين » بتل أبيب ومن حيفا تكلم فيه الرفيق عوزي بورشتاين عن الثقافة في الاتحاد السوفياتي .

قذف مصطفى سعيد بدر خارج البلاد بأمر من وزير الدفاع

القدس - نظرت محكمة العدل العليا في هذا الاسبوع ، في القضية التي اقامها المحامي حنا نقارة ، بوكالته عن والدي مصطفى سعيد بدر ، مطالبا السلطات باعادة هذا المواطن الذي قذفته الى قطاع غزة على الرغم من انه يحمل هوية مدنية .

وتفصيل القضية ان مصطفى سعيد بدر من سكان قرية المزرعة قد كان في مستشفى الصليب الاحمر بعكا حين احتلال القرية . وفي ذلك الوقت اخذته السلطات كأسير حرب وبقي في معسكر الاعتقال حتى ٤٩/٣/٢٣ حيث اطلق سراحه واعطيت له امكانية الاختيار بين البقاء في إسرائيل أو الذهاب إلى البلاد العربية ، فاختار البقاء مع والديه في إسرائيل .

ولكن الشرطة عادت فاعتقلته بعد زمن قصير من خروجه من المعتقل وقذفته خارج البلاد . ولكنه عاد في حزيران ١٩٥١ وقدم قضية إلى محكمة العدل العليا التي أمرت بإصدار هوية له . وتسلم مصطفى هويته رقم ٤٥٥٧٦٤٠ .

وإمعاناً في عدوانها البشع ، ومتجاهلة قرار محكمة العدل العليا وعلى الرغم من حيازته هوية مدنية قامت الشرطة واعتقلت مصطفى المذكور وألقته خارج البلاد . وعلى الرغم من كل البرقيات والاستفسارات التي أرسلت إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة لم يعرف مكان مصطفى وهل هو حي أم ميت .

وقد أقام المحامي حنا نقارة قضية طالب فيها بإصدار قرار ضد أمر وزير الشرطة ووزير الدفاع ونائب مدير شرطة عكا . وأصدرت المحكمة العليا قرارها مطالبة الوزيرين ونائب مدير الشرطة بالعمل على إحضار مصطفى بدر إلى المحكمة.

وفي أثناء سير المحاكمة بين المحامي حنا نقارة أن المواطنين العرب في البلاد يعيشون في جو إرهابي نتيجة لأعمال الشرطة التي تقرر بشكل إستبدادي طرد المواطنين وتعتدي على الحريات الدمقراطية الأساسية للمواطنين . وقد تأجلت متابعة النظر في القضية ولم تصدر المحكمة قرارها النهائي بعد .

٤٠ الف نسمة في تل ابيب يحتاجون للمساعدة

تل ابيب — تدل الاحصاءات الرسمية التي قدمت في اجتماع مجلس بلدية تل ابيب يافا هذا الاسبوع على ان ١١ الف عائلة يبلغ مجموع افرادها ٤٠ الف نسمة يحتاجون الى مساعدة مكتب المساعدة الاجتماعية التابع للبلدية . ويوجد في الوقت الحاضر ٥٠٠٠ عائلة ليس لهم اي مورد من الرزق وهم يحتاجون الى المساعدة ولكن المساعدة تقدم فقط الى ١٤٥٠ عائلة منهم ويبلغ مجموع ما يصرف على هذه العائلات سنويا ١١٠ آلاف ليرة وتنال كل عائلة مبلغ ٦٫٣٠٠ ليرة في الشهر .

وظهر من هذه الاحصاءات ان ٤٠٠ عائلة تسكن في اماكن سكن غير انسانية بالمرة ، وان من مجموع ٣٠٠٠ شخص يحتاجون الى العناية الطبية عولج فقط ٦٩٠ شخصاً وفي خلال هذه السنة تقدم اكثر من ٧٠ الف شخص مطالبين بمساعدات مختلفة .

ويوجد حوالي ١٠ آلاف من الفتيان والفتيات الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة من مجموع ١٨ الف من ابناء العائلات التي تحتاج الى المساعدة الاجتماعية ، يحتاجون الى العناية الطبية ويوجد فقط في مركز العناية الطبية ٢٠٠ شخص من هؤلاء الفتيان والفتيات

وتقول التقارير الرسمية ان ١٠ ٪ من مجموع طلاب المدارس موجودون تحت المراقبة لمنعهم من ارتكاب الجرائم .

وتبلغ ميزانية مكتب المساعدة الاجتماعية التابع للبلدية ١٠٥٩٨٠٠٠٠ ليرة سنويا اي ٨ ٪ من مجموع ميزانية البلدية ، ولكن قسما من ميزانية المساعدة الاجتماعية تقدمه الحكومة عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية .

رسائل

الى هيئة التحرير

اضمنوا لقمة الخبز للجنود المسرحين

«الرسالة التالية وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد من ستة من الجنود المسرحين من بتح تكفا . وهي موجهة الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة ووزيري العمل والدفاع والى رئيس بلدية بتح تكفا وسكرتاريه مجلس العمال والى الصحف المحلية . وفيما يلي نص الرسالة .

نحن الموقعين ادناه من الجنود المسرحين قد توجهنا ، على اثر تحريرنا ، الى مكتب العمل في بتح تكفا مطالبين بالعمل .

ولاشهر عديدة لم نحصل على عمل مناسب يضمن لنا المعيشة واعالة عائلاتنا . اننا جائعون ولقسم منا لا يوجد مكان سكن .

وفي ٢٥ ايار اعلنا اضراب جلوس في بناية مكتب العمل ، فاستدعى سكرتير مكتب العمل الشرطة فاخرجتنا بالقوة واعتقلت واحداً منا . فذهبنا الى مركز الشرطة واعلنا اضراب جلوس هناك . وبعد مضي ثلاثة ارباع الساعة اطلق سراح زميلنا .

وفي اليوم التالي ، ٢٦ ايار ، تسلم كل واحد منا رسالة من سكرتير مكتب العمل اعلمنا فيها انه قد جرى فصلنا من المكتب لاننا رفضنا على حد زعمه الذهاب للعمل وحرضنا العاطلين عن العمل .

وعلى الرغم من تقديمنا استئنافاً حول هذه الخطوة غير العادلة ، رفض موظف المكتب تسجيله .

اننا نحتج بشدة على هذه الخطوة غير القانونية ونطالبكم بالتدخل من اجل توفير العمل لنا ولالغاء القرار الذي اتخذ بفصلنا من مكتب العمل .

و«الاتحاد» — تؤيد الجنود المسرحين في نضالهم العادل للخبز والعمل وتطالب السلطات بانقاذهم هم وعائلاتهم من براثن الجوع وتدعو العمال الى تأييد نضالهم .

رئيس عصبة «مكافحة الشيوعية» امام المحكمة

تل أبيب — جرت في تل أبيب في الاسبوع الماضي محاكمة حبيب شير رئيس «عصبة مكافحة الشيوعية» وذلك لانه لم يقم بتنفيذ الاتفاقات التي عقدها مع عدد من المواطنين لبناء غرف لهم على أسطحة المنازل التابعة لدائرة الأملاك المتروكة في يافا .

وكان حبيب شير قد استحصل على إذن من دائرة الأموال المتروكة لبناء هذه الغرف وأخذ الأموال اللازمة من بعض المواطنين لبناء الغرف لهم، إلا أنه منذ ١٩٥١ حتى الآن لم يقم ببناء أية غرفة ، وهو يرفض إعادة الأموال التي أخذها إلى اصحابها أو يماطل في دفعها .

وقد استمعت المحكمة في الاسبوع الماضي إلى شهادات الشهود وتأجلت المحكمة حتى ١٨ حزيران القادم .

اضراب عمال التنظيفات الاربعة في الطيبة في اسبوعه الثالث

الطيبة - منذ أسبوعين ولا يزال عمال التنظيفات الاربعة في الطيبة مضربين وهم يطالبون بزيادة اجورهم من ٣٠ ليرة في الشهر إلى ٣٠ ليرة !!

إن المجلس المحلي في الطيبة يرفض زيادة أجور هؤلاء العمال المضربين بحجة انه لا يوجد عنده الاموال الكافية لتلك الزيادة !

والظاهر أن اعضاء المجلس المحلي في الطيبة لا يهتمون بالوضع الصحي في القرية لانه في الوقت الذي يجدون فيه الاموال الكافية لصرفها على راحتهم وإستقبال الحكام العسكريين وإقامة الولائم لهم بامكانهم أن يجدوا الاموال الضرورية لزيادة أجور عمال التنظيفات ، ولكن هؤلاء الاعضاء يخدمون لا العمال وإنما الحكم العسكري مضطهد العمال والجماهير الكادحة .

وفد نسائي في كفراونو

كفراونو — قابل وفد من نساء المعبرة هنا المسؤول عن توزيع المياه في المعبرة وطالبوا بتوزيع المياه بشكل منظم وليس في ساعات الليل الاخيرة كما هو متبع منذ عدة اسابيع . فوعد المسؤول بتلبية طلب الوفد خلال الاسبوع القادم .

لجنة الاحياء

يافا — عقدت لجنة الاحياء في العجمي اجتماعاً طارئاً في الاسبوع الماضي بحثت فيه الوضع الصحي في العجمي وقررت الطلب من البلدية مره اخرى ارسال المضخات لتنظيف المجاري التي تطفح بالمياه القذرة فتملأ الشوارع وتنبعث منها الروائح الكريهة وتسبب الامراض للسكان .

لتتوقف مؤامرات شل أعمال المجلس البلدي في الناصرة

بعد أن فشل روكاح في تطبيق ائتلاف رجعي صار يحاول خلق أزمة مستمرة حول الرياسة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يقضي قانون البلديات بانعقاد الجلسة الاولى لمجلس بلدي جديد خلال ١٤ يوماً من اعلان نتائج انتخابه في الجريدة الرسمية . وبالنسبة الى مجلس الناصرة البلدي كان يوم الخميس ، أمس ، هو اليوم الاخير من هذه الايام الاربعة عشر . وكان موشي رواح ، الذي عينه روكاح رئيساً موقتاً لبلدية الناصرة ، قد دعا الاعضاء الى عقد الجلسة الاولى في يوم الخميس . ولكنه فجأة ارسل كتباً الى أعضاء المجلس البلدي معلناً فيه أن جنابه قرر تأجيل عقد الجلسة الاولى الى أجل لم يسميه بسبب حلول عيد الفطر وخميس الصعود ! وبذلك ضرب موشي رواح عرض الحائط بقوانين البلاد ..

وتصرف موشي رواح المخالف للقانون هو جزء من المؤامرة الحكومية ، التي لم تعد سراً ، لشل أعمال مجلس الناصرة البلدي حتى يظل موشي رواح متربعاً على عرشه وحتى يظل الحكم العسكري يتصرف كما يشاء في شؤون البلد .

فبعد أن فشل رئيس الداخلية والحكم العسكري في تطبيق ائتلاف معاد لناصرة لادارة المجلس البلدي ، انتقلت اهداف المؤامرة إلى هدف إيجاد وضع في المجلس البلدي يتعذر فيه انتخاب رئيس له .

فقد علمنا أن وزير الداخلية قابل في الاسبوع الماضي أعضاء « الكتل الطائفية » المختلفة ، كل كتلة على حدة في مكتبه في القدس ولكل كتلة قال إنه من المرغوب فيه أن يكون رئيس البلدية واحداً من أعضاء الكتلة . . .

وبينما ينشغل أعضاء البلدية التسعة ، أي الاعضاء غير المنتمين إلى كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين ، بالمشكلة البيزنطية ، الروكاحية - الشطرينية ، مشكلة إجلاس تسعة أعضاء على كرسي واحد . . . يشدد الحكم العسكري سيطرته على أعمال المجلس البلدي . فبالتعاون مع محاسب البلدية ، المعروف بخدمته الامينة للحكم العسكري ومع الياس كتيلة موظف الحكم العسكري ، قام موشي رواح بانذار كل المكلفين بالضرائب ، إما بالدفع أو الحجز . حتى الفقراء المعدمين ، الذين كانوا معفيين من الضرائب منذ سنوات ، نبشوا عن أسمائهم وطالبوهم بالدفع والا فالحجز !

لم يناضل الناصريون ، طول السنوات الست الماضية ، من أجل حقهم في انتخاب مجلسهم البلدي ، ولم يقدموا التضحيات البالغة خلال هذا النضال ، حتى يأتي في النهاية وزير الداخلية فيعين زمته موشي رواح دكتاتوراً صغيراً على الناصرة وحتى يتصرف الحكم العسكري وموظفوه في شؤون المجلس البلدي كما يشاؤون ويهوون ! — هكذا أعلن عضوا المجلس البلدي من الكتلة الشيوعية ، توفيق زياد ، وإسحاق داوود ، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الناصرة يوم السبت الماضي في ساحة الكراجات .

ان انشغال « الاعضاء التسعة » بالخناقة على كرسي رياسة البلدية ، بينما تزداد الاخطار التي تهدد السلطة المحلية في الناصرة ، هو اكبر دليل على ان هؤلاء الاعضاء لا يفكرون بمصلحة اهالي بلدهم او بمصلحة ناخبيهم بل يفكرون فقط بمصالحهم الشخصية الانانية . وهم لا يتجرأون على القيام بأي عمل لا يرضى عنه - سعادة الجالس في القدس او سعادة الجالس في المسكوبية » ..

فأين ذهبت الوعود الطنانة الرنانة التي قطعوها عن ادعاءات الجهاد والاستقلال ؟ كل واحد منهم يفتش عن مصلحته الانانية ، على حساب التضحية بمصالح الشعب كله ، ولسان حالهم ، « ومن بعدي الطوفان » .

ان الناصرة ، باكثريتها الساحقة تقابل موقف هؤلاء الاعضاء باشد الاستنكار والقرف .

وكالحو الناصرة ، وكل الشرفاء فيها ، ينظرون باعجاب واكبار الى موقف كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين التي ، مع انها اكبر كتلة في المجلس البلدي ، قد اعلنت انها تتنازل عن حقها في رياسة المجلس البلدي اذا تم اتفاق معها على انشاء ائتلاف دمقراطي على اساس برنامج يضمن مصالح الناصرة بينما الكتل ، التي هزمها الشعب في الانتخابات تريد ان ترتقي الى مقعد رئيس البلدية على اكتاف الجماهير وعلى حساب امالها وحقوقها الضائعة .

وليكن معلوماً ، لكل من يعنيه الامر ، ان جماهير الناصرة ان تسمح لاي كان بيبع حقوقها وامانيها العادلة . هذه هي ارادة جماهير الناصرة . وفي الناصرة تنتصر دائماً ، لا ارادة الحكم العسكري بل ارادة جماهير الناصرة . والذي يعمل ضد هذه الارادة لا يضلل الا نفسه !

مجلس السلام (بقية)

في قرارهم على منع وقوع الحرب وضمان السلام .

وقال الشاعر شلونسكي في خطابه ، يوجد طريق واحد فقط لتخفيف التوتر ، وهو المفاوضات المباشرة للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، دون وسطاء ودون شروط سابقة وتكلم شلونسكي ايضاً عن القلق الذي يثيره بعث تسليح المانيا وبعث الجيش النازي في قلوب الجماهير اليهودية .

وفي جلسات المؤتمر تكلم المندوب الفيتنامي فحمل على محاولات الاستعمار الامريكي لاحباط مؤتمر جنيف . وتلقى المجلس بتصفيق حاد رسالة من المغني الزنجي الامريكي بول روبسون .

واقترح مندوب كوريا دعوة حركة السلام وجميع الشعوب للعمل على انجاح مؤتمر جنيف .

وقال الاديب السوفياتي سوركوف أن على حركة السلام أن تعمل للتوصل الى مواثيق لضمان الامن الجماعي .

وقد تكلم في هذه الجلسة ايضا الدكتور رشيد ابراهيم من مصر ، وأحمد علي من العراق وحسن طاهر زاروق عضو البرلمان السوداني

وفي ختام الجلسة اتخذ المجلس قرارات هامة وافق عليها المشتركون في المؤتمر بالاجماع . وكان الاقتراح الاول بصدد ضمان امن الشعوب . وجاء فيه ، أن التهديد الاميركي بالتدخل في الحرب في الهند الصينية ، وازدياد الضغط لاقامة « حلف الدفاع الاوروبي » وسياسة إقامة الكتل العسكرية في أوروبا وآسيا وتجارب القنابل الهيدروجينية ، كل هذا يثير القلق بين الشعوب ولكن الرأي العام العالمي في استطاعته ان يضمن الان : ١) نجاح مؤتمر جنيف بايقاف إطلاق النار في الهند الصينية وحل قضيتي كوريا والهند الصينية ، ٢) وعقد ميثاق الضمان الجماعي في اوروبا ، ٣) وايقاف كل التجارب الهيدروجينية والذرية

وشجب القرار الثاني الحروب التي يشنها المستعمرون للقضاء على حركات التحرر الوطني

ودعا القرار الثالث الدول الكبرى الى الاتفاق بشأن أيقاف التجارب بالقنابل الهيدروجينية والذرية وخطر استعمال هذه القنابل وكل أسلحة الابادة الجماعية ، وفرض رقابة دولية بهذا الشأن .

حكومة الباكستان تعزل حكومة البنغال

قتل ٥٠٠ عامل وفرض نظام ارهابي فاشي

كراتشي — بعد أن قامت حكومة الباكستان الرجعية بموجة من الارهاب الدموي وقتلت ما يزيد على ٥٠٠ عامل ، قامت بخطوة أخرى فعزلت حكومة البنغال الشرقية الشرعية .

ويذكر أنه في الانتخابات الاخيرة التي جرت في البنغال الشرقية ، التي تضم حوالي نصف سكان الباكستان ، منيت العصبة الاسلامية باندحار شنيع ونالت الجبهة الموحدة ، أغلبية ساحقة . وتتألف الجبهة الموحدة من الاحزاب الشعبية المناضلة ضد سيطرة الاستعمار الامريكي على الباكستان ، وضد محور تركيا باكستان العدواني ، والمناضلة من أجل الاستقلال والسيادة القومية .

ونتيجة لهذه الانتخابات تشكلت في البنغال الشرقية قبل بضعة أسابيع حكومة من أعضاء الجبهة الموحدة . وقد أثار هذا الامر ذعراً شديداً في صفوف حكومة العصبة الاسلامية المركزية ، وهدد بالقضاء المبرم على حلف باكستان - تركيا . وقامت الحكومة المركزية خلال هذه الاسابيع بإيحاء من الاستعمار الامريكي بتنظيم سلسلة من الاستفزازات الدموية التي ذهب ضحيتها المئات من العمال في البنغال الشرقية .

وفي يوم الاحد الماضي عزلت حكومة الاجير الامريكي ، محمد علي ، الحكومة الشرعية المنتخبة في البنغال وفرضت الاحكام العسكرية . وعينت الميجر جنرال اسكندر ميرزا حاكماً عاماً على البنغال . وحلت حكومة الباكستان ايضاً مجلس الوزراء في البنغال ، ومنعت رئيس الوزراء الشرعي من الخروج من بيته . واعتقلت ١٥٥ قائداً من الجبهة الموحدة وبينهم وزيران .

وبعثت حكومة الباكستان على جناح السرعة فرقتين مدججتين بالسلاح بغية فرض النظام الشرعي الفاشي ودك كل مقاومة شعبية بالسلاح .

ومع كل هذا مازالت حكومة محمد علي التي تجلس على الحراب الامريكية تشعر بضعف مركزها ، وتعاظم موجة النضال الجماهيري ضدها في البنغال ، فقد قامت طائراتها بالقاء المناشير التي تتضمن التهم الساقطة إلى رئيس الوزراء المعزول .

وعقدت الكتلة البرلمانية للجبهة الموحدة إجتماعاً في دكا هاجت فيه الاجراءات الاستبدادية المنافية للدمقراطية والقوانين التي اتخذتها الحكومة المركزية .

وتدور الشائعات في كراتشي عن نية حكومة الاجير الامريكي ، محمد علي ، بمنع الحزب الشيوعي بغية تصفية الجو لخدمة الاستعمار الامريكي . ولكن الجماهير التي عبرت عن إرادتها في الانتخابات الماضية ستعرف كيف تطيح بالاستعمار وبمشاريعه الحربية وبحكومته العميلة .

عمال النفط في اسرائيل مدعوون للاشتراك في المؤتمر العالمي في بخارست

فينا - بمناسبة إنعقاد المؤتمر العالمي الثالث لنقابات العمال هنا من ١٠ إلى ٢١ تشرين الاول ١٩٥٣ ، اجتمع في تشرين الاول ١٩٥٣ ممثلو الاتحاد العالمي لنقابات عمال الصناعات الكيميائية والصناعات المماثلة وممثلو المنظمات النقابية في صناعة البترول من مختلف البلدان المشتركون في المؤتمر ، وبحثوا فيه الحلول التي تتيح لعمال صناعة البترول الاتصالات النقابية العالمية والضرورية لهذه الصناعة الهامة .

وبعد البحث والمناقشة تقرر التحضير إلى مؤتمر عالمي لممثلي منظمات عمال الصناعات الكيميائية وصناعة البترول والصناعات المماثلة . وإلى تطوير النشاط والدعاية لتأمين نجاح هذا المؤتمر .

وأصدرت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر نداء إلى جميع المنظمات النقابية في صناعة البترول تدعوها إلى الاشتراك بنشاط في التحضير للمؤتمر وإلى تأمين نجاحه عن طرق تمثيلها فيه .

وتقرر عقد هذا المؤتمر في ٢٢ إلى ٢٥ أيلول ١٩٥٤ في بخارست وسيكون هذا المؤتمر حدثاً عظيم الاهمية بالنسبة لعمال هذه الصناعات الذين يرغبون في رفع مستوى نضالهم محلياً وعالمياً ضد الاحتكارات والتروستات التي تستثمرهم في جميع مناطق العالم الرأسمالي .

وقد جاء في النداء أن الاحتكارات تنتهج باستمرار خطة تقصد منها بسط سيطرتها على الثروات الوطنية من البترول والمواد الخام وأن تؤمن لنفسها إحتكار تكرير البترول وتوزيعه وكذلك إحتكار المواد الاولية المعدة للصناعات الكيميائية . وعلاوة على ذلك فهي تدوس بالاقدام المطامح الوطنية وتمس إستقلال الشعوب القومي وتهدد السلام .

ووقع على هذا النداء ممثلو عمال الصناعات الكيميائية وصناعة البترول في إيران وفنزويلا واليابان واندونيسيا وبورما والكويت وترينداد .

ولهذا فان عمال شركات البترول وتكريره في إسرائيل وعمال الصناعات الكيميائية مدعوون هم ايضاً لانتداب من يمثلهم في هذا المؤتمر الهام وللتحضير إلى نجاح المؤتمر الذي سيكون عاملا فعالا في نضالهم من أجل حقوقهم ومطالبهم التي تحاول شركات النفط والصناعات الكيميائية الاعتداء عليها .

الجبهة اليسارية تحرز نجاحاً كبيراً في الرفينري

فوز جميع اعضائها وهزيمة قائمة المباي

حيفا — على الرغم من كل الدعايات والوعود الكثيرة المختلفة التي وعد بها المباي العمال في شركة تكرير البترول في حيفا ، وعلى الرغم من كل الحفلات التي نظمها للعمال والتي تكلم فيها قادة المباي ، فقد فشلت قائمة المباي فشلا ذريعاً في انتخابات لجنة عمال تكرير البترول ولم ينجح منها أي مرشح .

فقد فاز الأعضاء التسعة المرشحون في « قائمة اليسار » (من الحزب الشيوعي والمبام وغير الحزبيين) واعضاء هذه اللجنة هم ، يعقوب كريمر وصادق عبود ، اوشر اوشتنسكي ، بركر حاييم ، باروخ الكسندر ، ناوت يعقوب ، كوخوس يوئيل ، سركين آرثر ، شموئيل ليفي تلومو .

وبهذا عبر العمال في شركة تكرير البترول عن وعيهم وتعلقهم بالوحدة ، واظهروا كرههم لسياسة المباي الذى خبروه حزباً متآمراً مع الاستعمار والشركات الاجنبية ولا يهتم أبداً في الدفاع عن مصالح العمال . ولذلك فقد كان واضحاً منذ البداية أن قائمة المباي ستصاب بهزيمة منكرة .

وقد كانت الانتخابات على أساس شخصي واشترك فيها ٤٨٠ عاملا (٩٤٪) من مجموع ٥٠٨ عمال من الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات .

وقد فازت قائمة اليسار ب ٢٦٨ صوتاً (٥٦٪) ، وقد نال المرشح الأول فيها ٢٦٨ صوتاً والمرشح الأخير فيها ٢٣٧ صوتاً ، بينما كان عدد الأصوات التي نالها المرشح الأول في قائمة المباي ٢٠٨ أصوات والأخير من هذه القائمة ١٨٧ صوتاً .

البوليس والجيش في المعركة (بقية)

مرشحاً .

وعلى اثر المظاهرات الجبارة التي نظمها انصار السلام ضد البعثة العسكرية الامريكية ، والتي اخترقت شوارع المدن الرئيسية في العراق اضطرت هذه البعثة الى مغادرة العراق حالا .

واما الحكومة العراقية فقد وصل بها الضعف وخور العزيمة الى أن اصدرت قراراً بمنع كل الاجتماعات الانتخابية .

ومن أهم المطالب التي وضعتها الجبهة الشعبية والجبهة الوطنية في هذه المعركة الانتخابية هي ، رفض المساعدة العسكرية الامريكية ، إلغاء معاهدة الاستعباد مع الحكومة البريطانية ، جلاء الجيوش البريطانية عن العراق ، رفض الانضمام الى الكتلة العسكرية العدوانية وعلى رأسها حلف تركيا — الباكستان ، الغاء الامتيازات الاجنبية ، استرجاع الحريات الدمقراطية ، صيانة حرية الانتخابات ، تحقيق العدل الاجتماعي والقضاء على الاقطاعية ، تأمين الحريات النقابية للعمال وحل قضايا البطالة والغلاء ، ومعاقبة المسؤولين عن التهاون في مكافحة الفيضان .

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الفرنسي

باريس — إفتتح يوم الخميس أمس ، في مدينة ايبري ، المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الفرنسي .

وعلى جدول ابحاث المؤتمر قضايا إقامة جبهة واسعة تناضل لافشال تسليح المانيا ، ووقف الحرب الاستعمارية في الهند الصينية ، وإقامة وحدة الطبقة العاملة الفرنسية ، والعمل بين الشبيبة وقضايا التنظيم .

وقد لبت الاحزاب الشيوعية دعوة الحزب الشيوعي الفرنسي وبعثت بممثليها للاشتراك في المؤتمر .

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر الهام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي .

بعد رفع اسعار الوقود تعتزم الحكومة زيادة اسعار مواد اخرى ،

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء قرار الحكومة بشأن رفع الاسعار

القدس - على أثر إقدام الحكومة على رفع أسعار الوقود ومؤامراتها لالغاء المساعدة لتثبيت الاسعار ، وانذارها بالبدأ بحملة غلاء جديدة ، قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلباً مستعجلا الى رياسة الكنيست لبحث قضية رفع أسعار الوقود وخطر ارتفاع الاسعار بشكل عام .

وقال الرفيق فلنر في مطلع كلمته ان الحكومة تريد ان تلقي أوزار العجز في الميزانية وفشل سياستها الاقتصادية على كاهل جماهير الشعب .

وقال ، إني اقترح أن تبحث الكنيست في قرار رفع اسعار الوقود والتهديد بالغاء المساعدات لتثبيت اسعار المواد الحيوية الاخرى . وقد ايد الوزراء الصهيونيون العموميون هذا القرار ، ولكنهم ينفون ذلك علناً خوفاً من نتائج الانتخابات المقبلة .

وقد اعلن وزير المالية انه ينوي الغاء المساعدات لتثبيت أسعار الخبز والسكر والزيوت والعلف والمواد الاخرى . وهذا الالغاء يشمل ٣٤ مليون ليرة ، وتنوي الحكومة الحصول على سبعة ملايين ليرة من ضريبة جديدة اسمها « ضريبة استرجاع المساعدات » . ويتضمن مشروع وزير المالية أيضاً حرمان العمال من زيادة الاجور الناتجة عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة .

وأضاف النائب فلنر قائلا ، إن رفع أسعار الوقود ينذر بموجة جديدة من الغلاء . قد ارتفع سعر الوقود ٣٢ بالمئة . وزيت الآلات ٣٢ بالمئة والبنزين ١١٠٥ بالمئة . وهذا يشكل خطراً على رفع أسعار الكهرباء والتنقليات والانتاج الزراعي والصناعة المحلية . وقد ارتفع الغاز ٢٥ بالمئة .

وليس من الصحيح الادعاء بان الحكومة كانت تقدم المساعدات لتثبيت أسعار الوقود . فالحقيقة هي أن وزارة المالية كانت تربح من الوقود عن طريق المكوس التي كانت تفرضها على هذه المادة . وقد ازدادت ارباح وزارة المالية إلى حد كبير باستيراد الزيت السوفياتي .

واستطرد الرفيق فلنر قائلا ، من المعروف ان الحكومة كانت قد اجرت مفاوضات سرية دون علم الكنيست مع شركات النفط الانكلو امريكية ، واتفقت معها على ان نشتري ٧٠ بالمئة من النفط الذي تستهلكه اسرائيل من هذه الشركات باسعار عالية .

واوضح النائب الشيوعي ان شركة « سوكوني فاكوم » تبيع زيت الآلات لليونان بسعر ١٢ دولار للطن بينما تبيعه لاسرائيل بسعر ١٩ دولار للطن . أي بزيادة سبعة دولارات . وقد اعترفت جريدة دافار الحكومية بأن شراء زيت الآلات السوفياتي وفر لاسرائيل سبعة ملايين دولار . ولهذا فأننا نخسر ملايين كثيرة من الدولارات سنوياً نتيجة لارتباط الحكومة السري مع الشركات الامريكية البريطانية .

والحكومة تحاول أن تلقي نتائج فشل سياستها الاقتصادية على كاهل الجماهير والعمال .

الا ان العمال الحانقين يتساءلون ، لماذا لا تجبي الحكومة ضريبة دخل عالية من الشركات ؟ ولماذا لا تفرض الضرائب على الارباح العالية ؟

وقال ايضاً ان رفع اسعار الوقود هو مخالفة للقانون ونكث لوعد وزير المالية الذي [illegible] في الكنيست قبل بضعة اشهر بأن المساعدات لتثبيت الاسعار ستقدم لمنع تغيير الاسعار .

وتحاول الحكومة تزييف جدول غلاء المعيشة بشكل مفضوح وان تخفض مستوى المعيشة وتنفذ اقتراحات جاس التر التي تنص على تخفيض الاجور الى النصف .

اني اقترح على الكنيست أن تلغي قرار الحكومة بشأن رفع اسعار الوقود والغاء المساعدات الاخرى لتثبيت الاسعار .

وفي رده على اقتراح النائب ماير فلنر ، قال وزير المالية انه لا يستطيع ان يوضح سبب عدم شراء الوقود الرخيص من الاتحاد السوفياتي .

وقد ايد الاقتراح باجراء البحث في الكنيست كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام والحيروت ورفض بأغلبية الائتلاف الحكومي . ونقلت القضية الى اللجنة المالية .

شاريت يعترف بأن حكومته

تعهدت بتنفيذ شروط قانون الامن المتبادل الامريكي

القدس - اعترف رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، شاريت ، حينما رد على الاستجواب الذي قدمه الرفيق صموئيل ميكونس ، من الكتلة الشيوعية ، بان التعهدات التي التزمت بها حكومة إسرائيل « هي وفقاً لقانون الامن المتبادل الامريكي » .

ويذكر القراء أن الرفيق ميكونس كان قد قدم استجواباً طلب فيه أن يدلي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، شاريت ، من على منصة الكنيست ، بالتعهدات التي قدمتها حكومة اسرائيل مقابل تسلم السلاح من الحكومة الامريكية .

أما « قانون الامن المتبادل » الذي بموجبه قدمت الحكومة الاسرائيلية تعهداتها لامريكا فيفرض على الدول التي تتسلم السلاح الامريكي أن تؤيد سياسة الحكومة الامريكية في المجال العالمي وأن لا تقوم بأي عمل موجه ضدها .

وفي الرد على الاستجواب الثاني الذي قدمه الرفيق ميكونس حول تصريح النائب البريطاني ملاليو بأن الحكومة الاسرائيلية مستعدة لمنح بريطانيا قاعدة عسكرية في النقب ، أجاب شاريت بأن حكومته لا ترى نفسها ملزمة بالرد على تصريحات شخصية أصحابها هم المسؤولون عنها .

وبهذا الجواب المقتضب تملص شاريت من الاجابة على سؤال الرفيق ميكونس حول هل الحكومة مستعدة بأن تتعهد بأنها لن توافق على منح اية قاعدة برية او بحرية أو جوية لاية دولة أجنبية » .

جمعية مكافحة السل بالناصرة

الناصرة — جاء في المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه لجنة الدعاية والنشرة المنبثقة عن جمعية مكافحة السل بالناصرة أن الجمعية تمكنت من فتح مستشفى لمعالجة المصابين بمرض السل ، وسيتم توسيع هذا المستشفى بحيث يستوعب (١٠٠) سرير وستشرف عليه دائرة الصحة العامة .

وجاء ايضاً ان الجمعية قررت ان تدعو ممثلين عن كل هيئات البلدة وشخصياتها واعضاء المجلس البلدي إلى مؤتمر يعقد في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالناصرة يوم الاحد ٦ - ٦ - ٥٤ . الساعة الحادية عشرة صباحاً لتقديم بيان عن اعمالها خلال السنوات الماضية ولبحث الطرق التي يجب إتخاذها لتنفيذ الاهداف التي قامت من اجلها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع - حيفا

يعقد اجتماعاً شعبياً مشتركاً للسكان العرب واليهود في وادي النسناس بحيفا ، في قاعة مكاتب الاتحاد شارع الحوري رقم ٢٠ وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ١٩٥٤/٦/٩

وذلك إحتجاجاً على ،

قانون الايجارات الجديد

يتكلم في الاجتماع المحاميان

حنا نقاره و ميناحم فاكسمان

عيد الفطر المبارك

تحيي « الاتحاد » جماهير المسلمين وتتمنى لهم اعياداً سعيدة وسلاماً دائماً .

وزيرة العمل تنذر (بقية)

هي مشكلة دائمة وطالب ان يودع ٥٠ بالمئة من علاوه الغلاء لدى الحكومة .

وطالب النائب اليساري الاشتراكي ، برمان ضمان العمل او المساعدة الحكومية للعمال العاطلين عن العمل .

الاقتراحات العملية

وفي ختام النقاش قدم النائب ماير فلنر اقتراحات كتلتي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي ، التي تضمنت النقاط التالية ،

١ — إن البطالة ناجمة عن سياسة الحكومة المعادية للشعب ، والقائمة على وضع ثروات البلاد تحت رحمة المحتكرين الاجانب وتدمير الانتاج المحلي وتفاقم البطالة بيد البرجوازية الكبيرة والاجنبية في تخفيض أجور العمال . ولهذا فان الكنيست تعبر عن معارضتها لهذه السياسة الحكومية .

٢ — إن وزيرة العمل لم تقدم مشروعاً لحل مشكلة البطالة .

٣ — تقرر الكنيست أن تدرج التأمين من البطالة في قانون التأمين الاجتماعي ، وتقديم العمل أو المساعدة الحكومية لجميع العمال .

٤ — تحظر الكنيست استيراد البضائع الجاهزة .

٥ — تقرر الكنيست فرض ضريبة مالية على ارباح الشركات الاجنبية . وتخصيص هذه الضريبة للخدمات العامة .

٦ — تقرر الكنيست أن ترصد حالا المبالغ الحكومية لضمان العمل لجميع العمال .

ولكن هذه الاقتراحات السلبية رفضت باكثرية أصوات الائتلاف وامتناع المبام عن التصويت :

استفتاء شعبي لضمان السلام (بقية)

الشرق الأوسط وللمحافظة على حياة الرجال والنساء والأطفال ومن أجل البناء السلمي ، يبذل أنصار السلام في إسرائيل كل نشاط لتجنب الأخطار التي تهدد حياتنا وحياة نسائنا وأطفالنا .

ففي إجتماع لاتحاد النساء الدمقراطيات في تل أبيب أعلن أن عدداً من النساء قد بذلن نشاطاً كبيراً فجمعت كل واحدة منهن أكثر من ٥٠٠ توقيع حتى الآن . وفي حي النزهة بيافا لوحده جمع إتحاد النساء الدمقراطيات أكثر من ١٠٠٠ توقيع وقد قرر الاجتماع بذل أقصى الجهود لجمع أكبر عدد ممكن من التواقيع على الاستفتاء الشعبي .

وقد قررت لجان السلام في الناصرة والمنطقة جمع ١٥ الف توقيعاً على الاستفتاء الشعبي منها ١٠ آلاف توقيع ستجمع من الناصرة لوحدها .

وقد قرر إتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة أن يجمع لوحده ٣٠٠٠ توقيع

وجمع في الناصرة حتى الآن اكثر من ٣٠٠٠ توقيع .

وفي تانيا إنتخبت لجنة سلام لجمع التواقيع على الاستفتاء الشعبي .

ويبذل أنصار السلام في المصانع وأماكن العمل المختلفة النشاط المتزايد لجمع التواقيع على الاستفتاء .

وقد عقدت إجتماعات للسلام في أماكن مختلفة ، في الأحياء وأماكن العمل والقرى العربية والمعبروت والمستوطنات .

ففي إجتماع النشيطين في حركة السلام الذي عقد بتل أبيب يوم الاثنين الماضي تقرر بذل النشاط الواسع في حملة جمع التواقيع على الاستفتاء الشعبي ، كما تقرر أيضاً إرسال برقيات الاحتجاج إلى السلطات الأمريكية على قرارها الصادر بسحب جواز سفر المغني الزنجي المشهور ونصير السلام العالمي بول روبسون .

إن حملة الاستفتاء الشعبي هذه هي العمل الرئيسي لحركة السلام في إسرائيل في الوقت الحاضر ، وإنه لمن الممكن تحقيق السلام في هذه المنطقة إذا تجند السكان للدفاع عن السلام في منطقتهم وفي العالم . فإلى أمام لكسب معركة السلام .